

حلاويات الحفلات

وعلى حسب الافراح

عمل « حجازي الحلواني بطنطا »
يقدم باستعداد تام في الحفلات
أنواع الشكلاتات والحلويات
الواردة من أشهر فابريكات أوروبا .
ويقدم في الأفراح أحدث أنواع
عاب الافراح المصنوعة من الممدن
والفضة والسكر يستال والحليب .
وبالحل مجموعة كاملة من الادوات
الفضية تصلح لأن تكون هدايا
ثمينة .

حجازي الحلواني بطنطا

شارع الخلف . تلفون ٦٤٠

عيسى الدين : أليست عروش الملوك قد أحيطت
بسياج من القداسة الدينية : أليس الملك
والتوارث وكل ما هو من شؤون هذا العالم
الدائم التغير والتطور قد سبق في قوالب الدين
التي يقولون أنها لا تقبل التغير ولا التطور .
لذلك ما لشيء إلى ناحية الانتباه على أنه الوسيلة
لكل إصلاح مادام الانتباه هو الوسيلة
الوحيدة الحرة في التفكير والشعور والأفهام
والإيمان .

عالمه تجدنا لا تقبل إليه نفس الاثني الحريصة
على أن نجد من الجمعية كل حاية وعناية فاعل
الحب الوليد الذي ينشأ بيننا من شئ بكم من بعد
اعتداله وبقائه ليعمل عن أوهام الإصلاح في
نظام الاسرة المقدس على الزمان . وإن هو لم
يعمل من بعد فهي ما زال بعيدة عن التفكير
في الزواج وفي الارتباط أو بغيره . يكفينا
اليوم أن نخرج منه ومع أخيه وأن نوسع
لعذب حديثه وحل ترجمه وأن ترى في نظراته
وابتساماته لها ما يسليها عن نظريات يحمل بها
أن تعتقها لترديدها تلقاؤها ابتساما . وكانت
الزباث تشر في بعض الأحيان أن قد طال بها
المقاوم وأن قد صمتت عن نظريات أخيراً واستصعبت
من عطفها بما يكتبها ببقية يومها فتدبره وابنة
عنها وحيدتين يتبادلان نجوى الهوى وحلو
حديث الغرام . ثم يعودان متخاضرين يسرى
إلى جسم كل منهما دفء جسم صاحبه .

وكان في وسعه أن يتوقع ما تترتب عليه
الفتنة من نتائج ، بل لعله توقعها ولم يحفل
بها ، أو لدل الدافع الذي أدى به لكتابة هذه
النشرة لم يكن مما يمكن دفعه أو مقاومتها .
فقد بعث الناشر مستكبد إلى مستر توفرى
شئ خطاباً يخبره فيه بأب ابنه بن
له بقصة القليلة أرفيى وأن فيها من الآراء
ملا يسجنه الجمهور وما بيعت للناس على القيمة
شده . فكتب مستر توفرى للناشر بأنه غير
مستعد أن يدفع لشئ مما تفتت الطبع والنشر
وانتظر حضور ابنه في اجازة عيد الميلاد فلما
حضر أتى الجو حوله متجهماً وألقى الناس من
أهل هذه البلاد يتهايمون بالحالده وزورون
عنه ويتأولون بجانبهم ويحدث إليه أوه سابعا
أن يقتعه من طريق المناقشة فإذا برى أقوى
منهجة وأسلم برهاناً ، وإذا الأب بقدر آخر
الامر بأن يقول له في غضب : اني أومن لاني لوين .
على أن غضب مستر توفرى وتهايم الناس
وانصراهم عن شئ لم يؤثروا في شئ ولا في
التفكير في أمرهم . لكننا أثر في تسويق منا
وأفكارها وأحزنا ما كان من ابنة عمه هاريت
فوق لم يكن يشك في حق ما بينهما من حب مما
وصل إلى شفاف القلب ، فليس يستلهم
أمر من أمور الحياة أن يغير أحدهما
على صاحبه أو أن يبدل بينهما ما كانت نظراتها
عليه من تقاسم الحياة والاشتراك في ورواها .
من جال ، وسعادة . لكنه ما لبث بعد عودته أن
تحدث إلى أخته الزباث ، التي ظلت وحدها
صديقة لود ، وسألها عن هاريت وشأنها حتى
تولاه الجرح حين سمع منها أنها انصرفت منه كما
انصرف عنه غيرها وأن حباً تطايرت جذبه .
حين علمت أن أهلها والمحيطين بها لا يرون
زواجها من هذا الذي جنت من قبل به وجن
بها . وعينا ذهب شلى وقابل هاريت وجادل
أقناعها ، فقد ألقاها أشد حرصاً على المتاع يتم
الجمعية من ملبس وحلى ورقص معها بالافكار
التي يسبح هو في سواها متوها أنه يسعد العالم
بأقناعه بها . وألقاها أشد حرصاً على علاقتها
بأبويها علاقة أطلما فت ملها من مولودها منها على
صلتها بشاب لا تدرى ما هي يكون المستقبل منه
تولى شلى الجرح فكتب باكياً ثاراً إلى
صديقه هوج خطابه يذكر له فيه أنها لم تنق
وأنها اتقالت بكرهه لأنه متشكك كما كانت
هي من قبل متأثرة بتساهله ، ويملن قوته على
التعصب ويقسم أنه لن يقو عنه ، ويملن أنه لو كان
لم يكن يقر الانتقام فهو يرى الانتقام من
التعصب عدلاً بل واجباً ، وأنه سيكسر كل عيب
لحظة من حياته لخارجته ، لأن التعصب هو الذي
الجمعية ويضعف العقائد الفاسدة التي تخلم أقدس
الصلوات وأرقها وأزورها . ولعن ثور هذه المذم
أعلم يكن يتوقع أن تحطم كمال الدين الذي
عاطفة وأحلامها وأن تسفل من بين الجوارح
تأخراً على التناغم وحسن إدراك الحياة والتفكير
إلى ما فيها من جلال لمبادته والتضيق بمحده
وكيف كان أن لا يتوقع هذا وقد كان يرى في
الحب عاطفة قديمة تسكن النفس إلى ما فيها

من الحياة ومطامعها وتحلق بها في أجواء
أفيرة تهد منها بدافع هذا الخلق جميعاً متجاهلة
فياق عليه الحس من صور جماله . والحق أن
المع عند شلى كان له معنى أعني بكثير من
منه عند غيره . هو لم يكن يرى فيه مجرد
رابعة عسبة وشرة لتعاون على حمل عبء
الحياة ، بل كان يريد لها تراجيحاً واستشفافاً
مألوفاً من جال هو مصدر الحياة ، وشركة في
حب هذا الجمال في متباين صورته ومختلف
ألوانه . ولعل أجل ما يستطيع إنسان أن يعبر عن
هذا المعنى ما عر به في قصيدته (أيسيد يون)
حيث يقول ما ترجمته : لم أقصّل قط يوماً بهذه
الطاقة الكبيرة التي يوجب مذهبا على الفرد
أن يختار من بين الجماعة كلها رفيقة أو صديقا
وأن يلقى بالباقي ، وأن يك لهم ما لهم من جمال
وحكمة ، في جود النسيان ... فالحب الصادق
يختار عن الذهب والتراب في أنك كل شاطئاً .
أفنت منهما وأقتصتها ، على حين هو يشترك
مع القوم : يزداد برقا كلما ازدادت الحقائق التي
يبت نظر البيا . وهو كالخيال يستمد نوره
من الأرض والسما ومن أعماق أهواء الإنسان
ومن تلك سرآة وألف ضلع ، ثم يملأ الوجود
بالسعة الباهرة يقتل بها جرثومة الخطأ بما
يلطع عليها ضيقاً من سهام كآها أشعة الشمس .
واضيق قلب ينحصر حبه ، وعقل يقف
تفكيره ، وحياة تنتهي غايها ، وذهن يقف
خلفه عند شئ واحد ، وصورة واحدة بيني
لذلك با قبر خيله »

اذن فالدين والعقيدة الاجتماعية والنظام
الذي يحصرنا في دائرة هذا الحب الواحد
والفكر الواحد والغاية الواحدة والخلق
الواحد بيني لنا قبر خلدنا ، وهو لذلك يفسد
أمر الجماعة وقضى على خير ما فيها من عواطف
وأسمى ما فيها من إلهام . فعمل الدين أوتوا
ما أوتى شلى من هبة أن يقوموا في وجه هذا
التيقن في القلب والعقل والذهن وإن يصلوها
من حزم ثاراً حامية .

وما شلى إلى كنفورد كتيب النفس
حزن القواد وتأثر القلب والعقل منبراً أن
يقن الغارة على التعصب وأن يفسح الطريق
لتسامح الحب والمغفرة والجمال . وكان أول
ماض من هذا أن أذاع نشرته (الحاجة إلى الاتحاد)
موقفاً إياها باسم غير اسمه وموزعاً لها على كل من
شيق التعصب دائرة قلبه وعقله . فقد بعث بها
إلى رجال الدين وإلى المعلمين وإلى المشتغلين
بالنفسية ثم عرضها في مكتبة كنفورد ولم
تلبث أن اعتذرت عن عرضها لأول ما احتج
أحد رجال الدين عليها . وقد افتتح هذه الرسالة
بقوله « الحس أساس كل معرفة » . وسار فيها
لبهة مثلية يطعن على قيود الدين ويحطمها .
وأبنت الحاجة أن شلى هو ناشرها ، فضاءته
فأني أن يحب فقرت قصه . واحتج صديقه
هوج على هذا التصرف من إدارة كنفورد
ممثل تلك الروايات وهو محذور من حيث نوع
الروايات التي يمكن إخراجها فيه ، وبالنسبة فإن
محاذاة محذور أيضاً لا يمكنه على نوع خالص
من الروايات لا يمكن أن يوافق ميول جميع
الناس على اليوم .

ما بين المسرح والسينما الناطقة

هل تستبدل الروايات المسرحية بالاشربة الناطقة ؟

كف يمكن للمسرح أن يقدم في تقديمه على السينما الناطقة ؟

للاستاذ زكريا عبده

حدود الاخراج المسرحي
المسرح ، في كل العصور ، وما قبل انه
تقدم أو تحسن ، لا يمكنه أن ينقل لثامن الحياة
صوراً كاملة أو من الطبيعة مناظر بآها . فخرج
المسرحي جرب أحياناً ، حين يتعرض لأخراج
بعض الروايات ، من المناظر والحوادث التي قد
تجربها تلك الروايات ، ويصعب في الوقت نفسه
إظهارها على المسرح . وغالباً ما ترتب على هربه
هذا واقتضاه في الحوادث واختصاره للنظر
وأسمى ما فيها من إلهام . فعمل الدين أوتوا
ما أوتى شلى من هبة أن يقوموا في وجه هذا
التيقن في القلب والعقل والذهن وإن يصلوها
من حزم ثاراً حامية .

والذين اطلعوا على هذه الروايات مكتوبة
ثم حضروها تمثل على المسارح يستطيعون أن
يسوا الفرق بين ما أراد الكاتب وما استطاعه
أخرج المسرحي .

على أن عجز المسرح لا يقف عند هذا الحد
وكثيراً ، فهناك روايات كثيرة يستحيل إخراجها
على المسرح على الإطلاق ، مثل الروايات التي
تجرب مناظر السفن التجارية وتسلك الجبال
والرياضات البحرية والسباقات على طيور
الحياة وغير ذلك من المناظر التي لا يمكن إظهارها
على المسرح بأي حال . فغالماً المسرح محروم من
مثل تلك الروايات ، وهو محذور من حيث نوع
الروايات التي يمكن إخراجها فيه ، وبالنسبة فإن
محاذاة محذور أيضاً لا يمكنه على نوع خالص
من الروايات لا يمكن أن يوافق ميول جميع
الناس على اليوم .

والسينما تحل بعض من إشكالات المسرح
فأستعملوا السينما في الروايات المسرحية لعرض
بعض المناظر التي لم يتمكن المخرج المسرحي
من إظهارها على المسرح . ففي رواية مثلاً من
الروايات التي تحوي مناظر حريق هائل — وهذه
المناظر بالطبع لا يمكن إظهارها على المسرح —
تتمثل الستار عندما يحرق منظر الحريق ونطقاً
الأنوار وتعرض مناظر الحريق بواسطة السينما
حتى إذا انتهت أضيء المكان ورفعت الستار
واستأنف الممثلون عملهم .

وقد كانت الصكرة حسنة ، إذ أصبح من
الممكن أن ترى على المسرح كل ما يمكن أن
تراه على الستار القضي . فضلاً عن ذلك أمكننا
أن نستمتع بمشاهدة ومناظر الممثلين الحقيقيين .
على أن المسرح إذا كان قد كمل بواسطة
السينما ، وأصبح واسع المجال لإظهار كل
الحوادث والمناظر التي في هذا العالم فإن السينما
تسبها قد وجدت لسانها .

وصار من الممكن أن نسمع ممثلي السينما
غلاوة على رؤيتنا لأصابعهم في صالة السينما
وإن كان ثمة قصص يسبب افتقاراً بين السينما
والمسرح من هذه الناحية . فهنا النقض و
أنا نسمع أصواتاً آتية تروى أحداثاً خيالية
في دار عرض الصور المتحركة .

ومما يمكن من أمر فالسينما الناطقة قد
أوجدت ضجة حولها من قبل تحقيقها . فبعضهم
قالوا أنها ستقضي على المسرح ، لأن الناس
يفضلون أن يرتادوا دور السينما لخص أسعارها
ووفرة مزاياها ، على أن يشهدوا رواية مسرحية
غالية الأسعار غير كاملة من حيث تصويرها
للحياة على الرغم مما يفل في إخراجها من
مجهود . . .

وقال آخرون أنها ستكون عملية ومقبولة
على بلاد دون أخرى . وصرح آخرون بتغير ما قال
أولئك وهؤلاء .

والواقع أن السينما الناطقة لن تكون
مقبولة على بلاد دون أخرى بفضل التجاه
مخرجي الأفلام الناطقة إلى استعمال أكثر من
لغة في أفلامهم . كذلك لن تكون السينما
الناطقة من أعداء المسرح تقضي عليه . بل
بالعكس هي ستعطي المسرح وتزيد قيمته وزناً .
فبعضهم يعجز المسرح عن عرض بعض الحوادث
أو المناظر . تكون ماتكون جلية أو بحرية ،
حرية أو خيالية . فآلى السينما الناطقة وأسند
ذلك العجز فتعرض تلك المناظر أو الحوادث
بالسينما الناطقة وتروى فيها نفس المثلثات والمثلين
المسرحيين .

وهكذا سيتمد المسرح بالسينما بعد أن غلا
بميدان عن بعضها ، كل في دائرة لا تطبق
على دائرة الآخر .

زكريا عبده

عضو معهد نيويورك للفن السينمائي

وكان شلى يرى أن السينما أوسع مدى من المسرح
وما ينبغي عنه هذا تسع له تلك . غير أن ميزة
السينما بتألقها تقص فيها وهي أننا نرى أشباحاً
تتحرك لا أجساماً من دمولهم . ومع أن المسرح
متهم بتلك الميزة إلا أن ضيق مداه والمحذور
أفقه يجعل الاستمتاع من تلك الميزة محدوداً جداً .
ولكن يزال التقص من كل من المسرح
والسينما حول بعضهم أن يشترك القنين ببعضهما بعض
فأستعملوا السينما في الروايات المسرحية لعرض
بعض المناظر التي لم يتمكن المخرج المسرحي
من إظهارها على المسرح . ففي رواية مثلاً من
الروايات التي تحوي مناظر حريق هائل — وهذه
المناظر بالطبع لا يمكن إظهارها على المسرح —
تتمثل الستار عندما يحرق منظر الحريق ونطقاً
الأنوار وتعرض مناظر الحريق بواسطة السينما
حتى إذا انتهت أضيء المكان ورفعت الستار
واستأنف الممثلون عملهم .

وقد كانت الصكرة حسنة ، إذ أصبح من
الممكن أن ترى على المسرح كل ما يمكن أن
تراه على الستار القضي . فضلاً عن ذلك أمكننا
أن نستمتع بمشاهدة ومناظر الممثلين الحقيقيين .
على أن المسرح إذا كان قد كمل بواسطة
السينما ، وأصبح واسع المجال لإظهار كل
الحوادث والمناظر التي في هذا العالم فإن السينما
تسبها قد وجدت لسانها .

وصار من الممكن أن نسمع ممثلي السينما
غلاوة على رؤيتنا لأصابعهم في صالة السينما
وإن كان ثمة قصص يسبب افتقاراً بين السينما
والمسرح من هذه الناحية . فهنا النقض و
أنا نسمع أصواتاً آتية تروى أحداثاً خيالية
في دار عرض الصور المتحركة .

ومما يمكن من أمر فالسينما الناطقة قد
أوجدت ضجة حولها من قبل تحقيقها . فبعضهم
قالوا أنها ستقضي على المسرح ، لأن الناس
يفضلون أن يرتادوا دور السينما لخص أسعارها
ووفرة مزاياها ، على أن يشهدوا رواية مسرحية
غالية الأسعار غير كاملة من حيث تصويرها
للحياة على الرغم مما يفل في إخراجها من
مجهود . . .

وقال آخرون أنها ستكون عملية ومقبولة
على بلاد دون أخرى . وصرح آخرون بتغير ما قال
أولئك وهؤلاء .

والواقع أن السينما الناطقة لن تكون
مقبولة على بلاد دون أخرى بفضل التجاه
مخرجي الأفلام الناطقة إلى استعمال أكثر من
لغة في أفلامهم . كذلك لن تكون السينما
الناطقة من أعداء المسرح تقضي عليه . بل
بالعكس هي ستعطي المسرح وتزيد قيمته وزناً .
فبعضهم يعجز المسرح عن عرض بعض الحوادث
أو المناظر . تكون ماتكون جلية أو بحرية ،
حرية أو خيالية . فآلى السينما الناطقة وأسند
ذلك العجز فتعرض تلك المناظر أو الحوادث
بالسينما الناطقة وتروى فيها نفس المثلثات والمثلين
المسرحيين .

وهكذا سيتمد المسرح بالسينما بعد أن غلا
بميدان عن بعضها ، كل في دائرة لا تطبق
على دائرة الآخر .

زكريا عبده

عضو معهد نيويورك للفن السينمائي

عالمه تجدنا لا تقبل إليه نفس الاثني الحريصة
على أن نجد من الجمعية كل حاية وعناية فاعل
الحب الوليد الذي ينشأ بيننا من شئ بكم من بعد
اعتداله وبقائه ليعمل عن أوهام الإصلاح في
نظام الاسرة المقدس على الزمان . وإن هو لم
يعمل من بعد فهي ما زال بعيدة عن التفكير
في الزواج وفي الارتباط أو بغيره . يكفينا
اليوم أن نخرج منه ومع أخيه وأن نوسع
لعذب حديثه وحل ترجمه وأن ترى في نظراته
وابتساماته لها ما يسليها عن نظريات يحمل بها
أن تعتقها لترديدها تلقاؤها ابتساما . وكانت
الزباث تشر في بعض الأحيان أن قد طال بها
المقاوم وأن قد صمتت عن نظريات أخيراً واستصعبت
من عطفها بما يكتبها ببقية يومها فتدبره وابنة
عنها وحيدتين يتبادلان نجوى الهوى وحلو
حديث الغرام . ثم يعودان متخاضرين يسرى
إلى جسم كل منهما دفء جسم صاحبه .

وكانت أيام إجازته المدرسية تنقضي في
هذه السعادة الكاملة . فهو يدعو إلى مذهب
فتاتين بدعيتي التكوين والفتاتان يؤمنان به
ويبدلان حباً خالصاً : حب أخت ترى في
أخيها نبوغاً تفخر به ويزيدها حباً له . وحب
فتاة تصبو إلى ما يدفع الحب إليه كل فتاة توفى
من تخليد الحياة في أجيال وأجيال ، على أن
يكون تخليداً رضاه الجماعة وترها . فإذا انقضت
الاجازة عاد إلى ليتون مرتفعاً على الآخرين منه
مكياً على قراءاته وبحبوته العلية والسعيية
منتظراً يوماً يعود فيه إلى تلميذته يحدتها من
جديد يدب من جديد جودون ويتحدث إليها
عما نكسب به رجال الدين الجماعة من أسس
فاسدة .

وأتم دراساته ليتون وذهب به أبوه في
أكتوبر سنة ١٨٨٠ فألقته كنفورد . وفيها
تألف إلى شاب من أمثاله اسمه جفرسون
هوج دعش بعد قليل من تعارفهما لكثرة
مطالعات صاحبه ولعائته عناية خاصة بالعلوم
والميكانيكا . وقد زادت هذه العناية دهشة
حين رأى في غرفة شلى من الانابيب والزجاجات
ومولدات الكهرباء ما جعلها معملًا عجيباً .
لكن هذه العناية لم تكن لتصرفه عن مراجعة
هيوم ولوك وفولتر وهولباخ وعن مداومة
الدراسة في كتاب جودون . وكان من دواعي
عجب هوج أن يكون هؤلاء المتفكرين كل
ما كان لهم من سلطان على ذهن صاحبه المنهج
يطبعه إلى ناحية التأملات الروحية . لكن
عجبه هذا لم يمنع إعجابه بشئ الذي كان يخرج
منه كل صباح بجوارح الاحراش فينطلق شلى
مرحاً يجري ويطلق ويلقي بنفسه سائماً في الماء
إذا هو صادفته بحيرة من البحيرات ليعود بعد
رؤايته هذه إلى علمه وإلى تأملاته ، ويعود
كذلك إلى كتابة القصص والشرارات . فخلد
بدأ مع ابنة عمه ومع أخته قصة زاستروزي .
وهذه هو يكتب قصة أخرى يحمل عنوانها
(القديسة أرفوني) يروي فيها شيئاً من تفكيراته .
ثم هذا هو كذلك يضع نشرته يحمل عنوانها
(الحاجة إلى الاتحاد) ورواها باسم جروميا
مستطناً ويحمل نشرتها في كل مكان لينسج
البسبب ذلك إلى طرده من كنفورد .

عالمه تجدنا لا تقبل إليه نفس الاثني الحريصة
على أن نجد من الجمعية كل حاية وعناية فاعل
الحب الوليد الذي ينشأ بيننا من شئ بكم من بعد
اعتداله وبقائه ليعمل عن أوهام الإصلاح في
نظام الاسرة المقدس على الزمان . وإن هو لم
يعمل من بعد فهي ما زال بعيدة عن التفكير
في الزواج وفي الارتباط أو بغيره . يكفينا
اليوم أن نخرج منه ومع أخيه وأن نوسع
لعذب حديثه وحل ترجمه وأن ترى في نظراته
وابتساماته لها ما يسليها عن نظريات يحمل بها
أن تعتقها لترديدها تلقاؤها ابتساما . وكانت
الزباث تشر في بعض الأحيان أن قد طال بها
المقاوم وأن قد صمتت عن نظريات أخيراً واستصعبت
من عطفها بما يكتبها ببقية يومها فتدبره وابنة
عنها وحيدتين يتبادلان نجوى الهوى وحلو
حديث الغرام . ثم يعودان متخاضرين يسرى
إلى جسم كل منهما دفء جسم صاحبه .

وكانت أيام إجازته المدرسية تنقضي في
هذه السعادة الكاملة . فهو يدعو إلى مذهب
فتاتين بدعيتي التكوين والفتاتان يؤمنان به
ويبدلان حباً خالصاً : حب أخت ترى في
أخيها نبوغاً تفخر به ويزيدها حباً له . وحب
فتاة تصبو إلى ما يدفع الحب إليه كل فتاة توفى
من تخليد الحياة في أجيال وأجيال ، على أن
يكون تخليداً رضاه الجماعة وترها . فإذا انقضت
الاجازة عاد إلى ليتون مرتفعاً على الآخرين منه
مكياً على قراءاته وبحبوته العلية والسعيية
منتظراً يوماً يعود فيه إلى تلميذته يحدتها من
جديد يدب من جديد جودون ويتحدث إليها
عما نكسب به رجال الدين الجماعة من أسس
فاسدة .

وأتم دراساته ليتون وذهب به أبوه في
أكتوبر سنة ١٨٨٠ فألقته كنفورد . وفيها
تألف إلى شاب من أمثاله اسمه جفرسون
هوج دعش بعد قليل من تعارفهما لكثرة
مطالعات صاحبه ولعائته عناية خاصة بالعلوم
والميكانيكا . وقد زادت هذه العناية دهشة
حين رأى في غرفة شلى من الانابيب والزجاجات
ومولدات الكهرباء ما جعلها معملًا عجيباً .
لكن هذه العناية لم تكن لتصرفه عن مراجعة
هيوم ولوك وفولتر وهولباخ وعن مداومة
الدراسة في كتاب جودون . وكان من دواعي
عجب هوج أن يكون هؤلاء المتفكرين كل
ما كان لهم من سلطان على ذهن صاحبه المنهج
يطبعه إلى ناحية التأملات الروحية . لكن
عجبه هذا لم يمنع إعجابه بشئ الذي كان يخرج
منه كل صباح بجوارح الاحراش فينطلق شلى
مرحاً يجري ويطلق ويلقي بنفسه سائماً في الماء
إذا هو صادفته بحيرة من البحيرات ليعود بعد
رؤايته هذه إلى علمه وإلى تأملاته ، ويعود
كذلك إلى كتابة القصص والشرارات . فخلد
بدأ مع ابنة عمه ومع أخته قصة زاستروزي .
وهذه هو يكتب قصة أخرى يحمل عنوانها
(القديسة أرفوني) يروي فيها شيئاً من تفكيراته .
ثم هذا هو كذلك يضع نشرته يحمل عنوانها
(الحاجة إلى الاتحاد) ورواها باسم جروميا
مستطناً ويحمل نشرتها في كل مكان لينسج
البسبب ذلك إلى طرده من كنفورد .

عالمه تجدنا لا تقبل إليه نفس الاثني الحريصة
على أن نجد من الجمعية كل حاية وعناية فاعل
الحب الوليد الذي ينشأ بيننا من شئ بكم من بعد
اعتداله وبقائه ليعمل عن أوهام الإصلاح في
نظام الاسرة المقدس على الزمان . وإن هو لم
يعمل من بعد فهي ما زال بعيدة عن التفكير
في الزواج وفي الارتباط أو بغيره . يكفينا
اليوم أن نخرج منه ومع أخيه وأن نوسع
لعذب حديثه وحل ترجمه وأن ترى في نظراته
وابتساماته لها ما يسليها عن نظريات يحمل بها
أن تعتقها لترديدها تلقاؤها ابتساما . وكانت
الزباث تشر في بعض الأحيان أن قد طال بها
المقاوم وأن قد صمتت عن نظريات أخيراً واستصعبت
من عطفها بما يكتبها ببقية يومها فتدبره وابنة
عنها وحيدتين يتبادلان نجوى الهوى وحلو
حديث الغرام . ثم يعودان متخاضرين يسرى
إلى جسم كل منهما دفء جسم صاحبه .

وكانت أيام إجازته المدرسية تنقضي في
هذه السعادة الكاملة . فهو يدعو إلى مذهب
فتاتين بدعيتي التكوين والفتاتان يؤمنان به
ويبدلان حباً خالصاً : حب أخت ترى في
أخيها نبوغاً تفخر به ويزيدها حباً له . وحب
فتاة تصبو إلى ما يدفع الحب إليه كل فتاة توفى
من تخليد الحياة في أجيال وأجيال ، على أن
يكون تخليداً رضاه الجماعة وترها . فإذا انقضت
الاجازة عاد إلى ليتون مرتفعاً على الآخرين منه
مكياً على قراءاته وبحبوته العلية والسعيية
منتظراً يوماً يعود فيه إلى تلميذته يحدتها من
جديد يدب من جديد جودون ويتحدث إليها
عما نكسب به رجال الدين الجماعة من أسس
فاسدة .

وأتم دراساته ليتون وذهب به أبوه في
أكتوبر سنة ١٨٨٠ فألقته كنفورد . وفيها
تألف إلى شاب من أمثاله اسمه جفرسون
هوج دعش بعد قليل من تعارفهما لكثرة
مطالعات صاحبه ولعائته عناية خاصة بالعلوم
والميكانيكا . وقد زادت هذه العناية دهشة
حين رأى في غرفة شلى من الانابيب والزجاجات
ومولدات الكهرباء ما جعلها معملًا عجيباً .
لكن هذه العناية لم تكن لتصرفه عن مراجعة
هيوم ولوك وفولتر وهولباخ وعن مداومة
الدراسة في كتاب جودون . وكان من دواعي
عجب هوج أن يكون هؤلاء المتفكرين كل
ما كان لهم من سلطان على ذهن صاحبه المنهج
يطبعه إلى ناحية التأملات الروحية . لكن
عجبه هذا لم يمنع إعجابه بشئ الذي كان يخرج
منه كل صباح بجوارح الاحراش فينطلق شلى
مرحاً يجري ويطلق ويلقي بنفسه سائماً في الماء
إذا هو صادفته بحيرة من البحيرات ليعود بعد
رؤايته هذه إلى علمه وإلى تأملاته ، ويعود
كذلك إلى كتابة القصص والشرارات . فخلد
بدأ مع ابنة عمه ومع أخته قصة زاستروزي .
وهذه هو يكتب قصة أخرى يحمل عنوانها
(القديسة أرفوني) يروي فيها شيئاً من تفكيراته .
ثم هذا هو كذلك يضع نشرته يحمل عنوانها
(الحاجة إلى الاتحاد) ورواها باسم جروميا
مستطناً ويحمل نشرتها في كل مكان لينسج
البسبب ذلك إلى طرده من كنفورد .

عالمه تجدنا لا تقبل إليه نفس الاثني الحريصة
على أن نجد من الجمعية كل حاية وعناية فاعل
الحب الوليد الذي ينشأ بيننا من شئ بكم من بعد
اعتداله وبقائه ليعمل عن أوهام الإصلاح في
نظام الاسرة المقدس على الزمان . وإن هو لم
يعمل من بعد فهي ما زال بعيدة عن التفكير
في الزواج وفي الارتباط أو بغيره . يكفينا
اليوم أن نخرج منه ومع أخيه وأن نوسع
لعذب حديثه وحل ترجمه وأن ترى في نظراته
وابتساماته لها ما يسليها عن نظريات يحمل بها
أن تعتقها لترديدها تلقاؤها ابتساما . وكانت
الزباث تشر في بعض الأحيان أن قد طال بها
المقاوم وأن قد صمتت عن نظريات أخيراً واستصعبت
من عطفها بما يكتبها ببقية يومها فتدبره وابنة
عنها وحيدتين يتبادلان نجوى الهوى وحلو
حديث الغرام . ثم يعودان متخاضرين يسرى
إلى جسم كل منهما دفء جسم صاحبه .

وكانت أيام إجازته المدرسية تنقضي في
هذه السعادة الكاملة . فهو يدعو إلى مذهب
فتاتين بدعيتي التكوين والفتاتان يؤمنان به
ويبدلان حباً خالصاً : حب أخت ترى في
أخيها نبوغاً تفخر به ويزيدها حباً له . وحب
فتاة تصبو إلى ما يدفع الحب إليه كل فتاة توفى
من تخليد الحياة في أجيال وأجيال ، على أن
يكون تخليداً رضاه الجماعة وترها . فإذا انقضت
الاجازة عاد إلى ليتون مرتفعاً على الآخرين منه
مكياً على قراءاته وبحبوته العلية والسعيية
منتظراً يوماً يعود فيه إلى تلميذته يحدتها من
جديد يدب من جديد جودون ويتحدث إليها
عما نكسب به رجال الدين الجماعة من أسس
فاسدة .

وأتم دراساته ليتون وذهب به أبوه في
أكتوبر سنة ١٨٨٠ فألقته كنفورد . وفيها
تألف إلى شاب من أمثاله اسمه جفرسون
هوج دعش بعد قليل من تعارفهما لكثرة
مطالعات صاحبه ولعائته عناية خاصة بالعلوم
والميكانيكا . وقد زادت هذه العناية دهشة
حين رأى في غرفة شلى من الانابيب والزجاجات
ومولدات الكهرباء ما جعلها معملًا عجيباً .
لكن هذه العناية لم تكن لتصرفه عن مراجعة
هيوم ولوك وفولتر وهولباخ وعن مداومة
الدراسة في كتاب جودون . وكان من دواعي
عجب هوج أن يكون هؤلاء المتفكرين كل
ما كان لهم من سلطان على ذهن صاحبه المنهج
يطبعه إلى ناحية التأملات الروحية . لكن
عجبه هذا لم يمنع إعجابه بشئ الذي كان يخرج
منه كل صباح بجوارح الاحراش فينطلق شلى
مرحاً يجري ويطلق ويلقي بنفسه سائماً في الماء
إذا هو صادفته بحيرة من البحيرات ليعود بعد
رؤايته هذه إلى علمه وإلى تأملاته ، ويعود
كذلك إلى كتابة القصص والشرارات . فخلد
بدأ مع ابنة عمه ومع أخته قصة زاستروزي .
وهذه هو يكتب قصة أخرى يحمل عنوانها
(القديسة أرفوني) يروي فيها شيئاً من تفكيراته .
ثم هذا هو كذلك يضع نشرته يحمل عنوانها
(الحاجة إلى الاتحاد) ورواها باسم جروميا
مستطناً ويحمل نشرتها في كل مكان لينسج
البسبب ذلك إلى طرده من كنفورد .

Handwritten signature

رؤياه على اميه زيله ، وان اباه لم يسوه ذلك
وانما اشفق عليه فادماه بالسكبان لتلايحه
انته ، ويكيدوا له اذا عرفوا من وحى الرؤيا
ان الله مفضل يوسف عليهم .

والنكاح فائدة شرعية وذلك لئلا يخشى أن المهرود
في العالم البشري أن الأم قد استبدت به أو تسوءه
ورغمته ، وأنه يرمى في سؤدهم سزدناه . وبما
أن الأم ينظر بأن يكون أبوه جليلا ملجونا
لأنه كذلك ينظر الوالد ببنائه الولد من مراتب
المرء ولا يعيد غناه من تفاوت الحالين واختلاف
الشرائع ، ولا يشعر بمرارة من أجل أن ابنه
في الدروة وأنه يرمي في جنبابه . وأسر بأن
تكون الاعتقال أقوى إذا كان الوالد سيديا
ربما وكانت تحاليل الولد تعد بأن سيخافه .

على أن الذي ينبغي والذي فقد له هذا
 -فمن هو أذن الشمس والقمر والكواكب
 -أحد عشر فمرت أنبأ الأبرار وبنوهم،
 -هذا على الرغم من أن الشمس في اللغة العربية
 -تة والقمر مذكر على عكس ما في كثير من
 -مات الأخرى ، ولو بدت هذه الرؤيا لرجل
 -أبناء هذا العصر لما تردد تفسير الأحلام—

لم يافقه منها إحقوب . وسواء أصبح هذا
لم يصح . فان الملاحظة على كل حال هو أن
نمان كان ولا يزال قيس كل شيء على حياته
، ويتصور كل ماق الدنيا جاريا على نحو
شاهده في نفسه . وقد ذرت برؤيا يوسف
السلام متأثرا به .

وهل ثم يأتى أساطير حديثة ؟ - عن
جيسوم ونشوها ، رواها الاستاذ
ارد تيلور - استاذ الاثر وبولوجيا
جامعة اكسفورد - فى كتاب له يبحث فى
الاساطير والفلسفة الدينية القديمة

كتاب ، وأشار اليها ايضا في كتاب آخر له
لتسارخ الاول للانسان ، قال : « ان قبيلة
يرا في شبه جزيرة الملايا يعتقدون ان
جسم ملعب ويقولون انها حفنة عظيمة
تجمل فوق الارض ، فلا تقطع الحشا

كنت الأرض ، والقمر عندهم آتى وكذلك
 الشمس ، والنجوم بنات القمر ، وقد كان
 من قبلا من العصر ، بنات مثلن حسنا
 دأ ، ولكنهم أن آى الشمس والقمر
 تنا على الناس أن لا يظنوا كل هذا الزور

فأفقتا أن يأكلا نباتهما ، فأما القمر
مقدم
أن يمشي
ويشئ
الطريق
بناهما ، ونلت الشمس أن القمر يرت بهدها ،
ت نباتها ، ولم تكذب فعل حتى أخرجت
بناهما من عيشن ، فلما رأهن الشمس

وعلمت وراء القمر تريد أن تعقبها
لكن الشمس تطارد القمر وتعقبها اليوم
وقد تدنو منها فتعصها ويبدأ هو
أولاً يرى الناس أب الشمس
ثم كل شيء ثم وإن القمر يحجبها

في أكتوبر سنة ١٩٢٩

واقترح يوم الأربعاء الماضي ١٩ أكتوبر سنة ١٩٢٩ "عيد جلوس جلالة الملك قواد الأول
على عرش المملكة الأردنية فقامت معالم الزينات في أنحاء البلاد ووقد الوزراء والكبراء وأعيان
الولايات الأجنبية والوطنية على السراي الملكية وافتتح أجل تهنيتهم الى جلالة الملك متفقين
للمناسبة ولولى بهذه المناسبة وولاية المملكة الأردنية الأمير التتيمات . والسماحة الاسبوعية تقسم الى
ولاياتها خمس اقاليم اقاليمها الجديدة اربعة اقاليم جديدة على الاطلاق وعلى جلالة الملك باين والامصار

يار مولاه ما دامت الشمس قرينة هذين ولا
 ترحمن الا في الابل بعد ان تبت الشمس
 من بعيدة ناء والسطورة عينها شاة في
 مال الشروق الهند مع اختصار يسير في القباب
 من اقلته الشمس بالبحر جوا لها اي
 من على غشا وخداها فانك لا يستعملون
 الشمس من بيت الشمس فتنه فمقن ومن
 ت السهل لازل القمر المشرق وكل حتى يبلغ
 من وجهه شدة الشمس الشمس

والناسك في حركاته الجني والبرية
والسحر . ولو أنك حملت إلى أغرب الأساطير
فقدعمتها على واحد من هؤلاء الممالئ لتدقيقها
على أنها في الأصل حقيقة . خذ مثلا : هذه
الأسطورة الروسية وأروها ان شئت من
المؤمنين بالفنارات والبخور والسحر وما إلى
ذلك ، فان فهمه لها يكون أقرب إلى فهم النصر
الذي نشأت فيه :

في هذا. وليس كون المذنبية خالية
أعمال هذه الأساطير، بالدليل الذي يصحح أن
أن العرب ذهبوا بهذا المنصب في التماس
الوجود الإنساني. وبهذا هذا التأكيد
س والتذكير، وهذا ولا شك مصدره
من قبل مأساة عليا قبل. وبغيب مع

الغريب لا يعرف أن يكون هو — دون
التي التي تتوهم في لغتهم — التي يقرن في
بجمال المرأة فتشبهه في الحسن وما يغلب
من الماعى المتعددة كالنقش في أقدامهم
الى الاثنية وأشبهه. من الغصص القوية

وحملها أولا الى الدائن - وكانت تتجارب
 بأصوات الفناء والرقص - فلوحت الفتنة
 بظرف الصكفن قفاض السرود والمزج
 وأجال الرجل عينيه فلم تقعا الا على باكية وبالك
 وسمع دفات النواقيص، يورأى مواكب الجنائز،

من السيرة على هذا المعيار يتصور
من الثقة دون التي هو فيها، ثم
أن يفهم الأسانيد وأن علمها وأن
أكارها في كل لغة، ولكن الصعاب
على نفسه على وجه مفهوم أن هذه
كانت عقائد متباينة في

وَأَتَى بِهَا وَبَنَسَهُ فِي الْمَاءِ فَوَاضَهُهُ فَوَلَدَتْ لَهُ
وَلَكِنْ جَرَأَ قَلْبَهُ رَاعَاهَا فَوُتَ هَارِبًا إِلَى
الْأَنْبَاءِ وَالْجِبَالِ »
كل مؤمن بأخلاقنا يسمع أن تصور هذه
الأمم كان في قلوبهم من قبلهم الذي

كات شامة فيه ، لأن مستواه المتلوي قرب من
 مستوي ذلك العصر ، ولأن التربة الملحية التي يظن
 أنها لم يزل يهبط بها ، وهنا يحسن أن نقف فالجها
 الموضوع آخر .

أى الكبرياء الفلك في العالم

فترأى على صفحات هذه الجريدة غير مرة
أدباء جويس جينز أكبر علماء الفلك في
العالم بدأ أحدث الآراء في نشوء الكائنات
وقائمتها وإبادهها وعلاقات بعضها ببعض .
فترأى له الآن رأياً في نهاية العالم وعلى أي
قوى ستكون تلك النائية . وقد جاء في تقرير
له للمعهد العلمية الاوربية أن المر جينز هو
بالدالة الكبير من مشاهير علماء هذا العصر .
أما الآن فقيمة خاصة يجدر بكل امرئ أن
يطلع عليه .

ولابد لنا من القول هنا أن كل ما قبله عن
الكائنات أو نهايتها لا يخرج عن حد
ثريات التي يصعب اثباتها على وجه قاطع . على
طريقة البحث العلمي في الوقت الحاضر . فبموجب
الكثير من تلك النظريات في حكم الحقائق وإن
نر اثباتها قبل أن تتوافر عليها الأدلة القاطعة .
فإذ ابدي اليوم أحد العلماء رأياً فهو يبيّنه على
باب وعوامل يعتريها في نظره كافية لإبداء
الرأي كما فعل داروين عندما وضع نظرية
نوء والارتقاء .

أشرنا في مقالة سابقة إلى كتاب المرحوم
 ت. الحديث بعنوان "الكائنات التي حولنا"
 الذي يسلط فيه المؤلف أحدث النظريات في كيفية
 وجود المادة وظهور الكائنات من ظلمات الأزل
 من الصمد. وستورد الآن رأيه في نهاية
 العلم، ويؤمنه ترى الكون قد خرج من العدم
 بواسطة سائر العدم، وأن عمر الشمس وغيرها
 النجوم معهم يظل فهو لا محالة سوف ينتهي.

حركاتها ولماذا. ومعنى ذلك أن الكوارب
 أو الإلكترونات التي تتألف منها مادتنا انشغلت
 وتناشيت في الفناء. فكأن المادة تعود إلى
 أصلها - وهو العدم - أي أنها تتحلل إلى القوة
 كهربائية غير مادية كما كانت في الأصل. وإذا
 ظلت الحال كذلك فسيأتي يوم تتحول فيه جميع
 الكائنات إلى عدم. أما القول بأن هذه الكائنات
 بعد أن تتحلل إلى كوارب تعود فتجتمع وينشأ

وتقدر عرفاء السياسة الاسوعية أن الشمس
تبت الى الوجود منذ نحو عشرة آلاف الف مليون
سنة وان تلك الارض انفصلت عنها منذ نحو
التي مليون سنة أي عندما كان عمر الشمس نحو
تية آلاف الف مليون سنة. ولا يخفى أن

رية الكهارب (الالكترونات) هي أحدث نظريات في هذا المصروع ومقتضاها الجوهر الفرد نفاً من ومضات كهربائية. عرف بالالكترونات أي ان المادة نفاث من طاقة غامضة هي قوة الكهربائية التي لا يزال

بالتدريج فراوا أن هبوط تلك الحرارة سببها
كما قلنا ثلاثين درجة منتجرا بعد ألف ألف سنة
ومِن العَبَث أن تكون بنا سيكُون مر
تأثير ذلك الهبوط في حياة البشر . لِمَ أُلْهِمَ

المحاضر. ولكن يجب أن لا ننسى أن المجهود في الوقت الحاضر - خاصة بل والتدريج في مجرور الاحقاب الطويلة وما دام سيقم بالتدريج فان احيال البشر التي التي ستظهر على الكرة الارضية من الان الى الغد ليس في الوجود

ومن الحقائق التي لا سبيل الى انكارها ان النفس انما هي بقدر قوتها وانما هي بالثدي في جهة القوة التي تعينها في توجيهها في القضاء

ولمّا نلتقى في العمر الحليدي أو على الأقباط أو أضر
كك العصر يوم كانت درجة الحرارة أقل مما
الآن بما لا يقاس، ومع ذلك استطاع المريضة
ذلك العصر. وكذلك سميت المعيشة بمعد
الذين من السفن القادمة من المعيشة في الجيو
ارد.

على أن شكل الكرة الأرضية سيغير قليلاً
مأً. والارجح أن الجبال والأبر ستزول
المخاوف الحية — ومن ضمنها الإنسان —
متخلف كل الاختلاف عما هي الآن، وسيكسو
المليد جميع أنحاء الكرة الأرضية. وسيلغ
مقل البشرى درجة من الرق تمكنه من هجر
كرة الأرضية واستعمار الأجرام السماوية.
لسيار المعروف بالهرة مثلاً هو الآن شديد
الحرارة بحيث لا يصعب للاعبية. ولكن حرارته
ستهدأ بعد ألف ألف مليون سنة نحو أربعين
درجة (بمقياس سفتنجراد) فيصبح دسلاً
ظهور الحياة، وستصبح درجة حرارته مصادرة
درجة حرارة الأرض في الرقت الحاضر تماماً.
بعد ألف وخمسمائة ألف مليون سنة. وفي ذلك
حين يتمكن الإنسان من استعمار ذلك السيار
سكا استعمار هذه الأرض.

ومن الميث التعلل بأن الأرض مستظِلَّة
صالحة دائماً للحياة فلا بد أن تصبح في المستقبل
غير صالحة . وإن تكون الحياة خالدة على هذه
الأرض اذ لابد أن يئسى يوم ينحل فيه آخر
جواهر فرد من جواهر الشمس قنقشلاش

ومادتها وحرارتها ونورها فيصبح مصيرها إلى
العدم ويخلو مكانها في الفضاء لأنّ اللاكترونات
أو الكهارب التي هي مؤلفة منها ستتناثر بالتدريج.
وليد أوف ألوف الملايين من الاحقاب لا يبق
من الشمس أثّر في الكون فتحتل محلها غلاظة دامية

مختزها اشعة نجوم اخرى.
وهنا يقف العقل حائراً ويقف الدام القياسي وق
واجماً فهو يبحث عن نظام الكون الا لى — ذلك

۱۷۷

بشارع طاهر - ۱

کن عاقلان

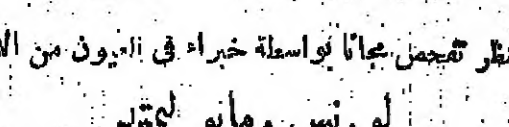


فئة الزيتون

لورنس
خلفاء شاس . ه . س
ماني فبندق شيرد بالتياهرة ا
تلفون : ٦٨٥ . مسنة

اورپیون

بشارع طاهر - امام البوينة الميمية



قوة النظر تجمص مجانا بواسطة خبراء في اليون من الامم

لورنس و مایو لیتل

خامخاۛ شاس . م . ساكسي « تچار نظارات » ليميد

مباني فندق شبرد بالتناهرة | ميدان محمد علي بالاسكندرية

ایمفون : ۱۶۸۵ ماسیاجی ایمفون : ۱۶۸۵

نهييم المرأة أم جميعهم ؟ اليهود التي يفهم فرا المرأة سائما الاباحية الحديثة

تناقض الاناء الواردة من روسيا كل تناقض. ويروي القادمون من تلك البلاد روايات لا يصدقها العقل. وفي الواقع أن الانقلاب الذي أحدثه البلاشفة في بلادهم لا يقتصر على نظامهم السياسي فقط بل يتناول النظم المالية والاقتصادية والاجتماعية أيضا. وقد زار أحد الأميركيين روسيا حديثا وأقام بها عدة اشهر درس في خلالها حقيقة النظام الشيوعي بجميع وجوهه ثم نشر نتيجة دروسه قصولا متتابعة في إحدى الجرائد الاميركية. واليك خلاصة فصل كتبه عن المرأة الروسية في عهدها الجديد. قال ملاحظته:

ان الانقلاب الشيوعي الذي طرأ على روسيا قد أحدث في حالة المرأة الروسية انقلابا كبيرا. فبعد ان كانت المرأة أشبه شيء بالساعة تباع وتشتري أصبحت تقف اليوم على قدم المساواة مع الرجل وصار لها من عناية الدولة نصيب عظيم.

كانت قبة المرأة الروسية قديما عفاها. وكان ذلك العفاف أعظم بائة (دولة) تقدمها. المروس إلى عريسها. وكانت الدعارة قليلة الانتشار في روسيا. وأما اليوم فقد أصبحت العلاقات الجنسية واهية وأصبح العفاف في الفتاة صفة لا قيمة لها على الاطلاق. بذلك على ذلك بعض حوادث وقعت — ولا يزال يقع أمثالها — في روسيا وتثبت ان الاباحية في تلك البلاد قد أصبحت مطلقة العنان وان العلاقات الجنسية بين الرجل والمرأة لا تختلف كثيرا عنها بين الحيوانات. فكم يراى ما تسمع أن شابا تزوج فتاة وان والد الشاب شارك ابنه في زوجته. بل كثيرا ما ترى ثلاثة اخوة يتناوبون زوجة واحدة بعد ان تنفصل عن كل منهم بطلاق رسمي.

وقد بدأ الانقلاب في نظام حياة المرأة الروسية عندما وضعت الحكومة البلشفية نظاما للعناية بالقضاء والاولاد غير الشرعيين بل الشرعيين أيضا. وخلاصة هذا النظام أن تقوم الدولة بالعناية بالاولاد وتلبي لهم ملاجئ ينعى بهم في حالة اليتيم أو في حالة غياب والديهم. وكثيرا ما يجيد في تلك الملاجئ عمئات من الاطفال بعضهم أمهاتهم فيها في صباح كل يوم ليصرفن إلى شؤونهم. وفي المساء يرجعن إلى الملاجئ ليأخذن أطفالهن. كل ذلك لقاء أجر زهيد يخفف عن الام متاعب تربية طفلها ويعكسها من العمل على كسب رزقها.

والبدء الذي تقوم عليه العلاقات الزوجية في روسيا الآن هو أن كل علاقة تقوم بين الرجل والمرأة — سواء أكانا زوجين شرعيين أم عشيقين أم خلاف ذلك — إنما هي من شأن ذلك الشخصين وحدهما وليس لسلطة حتى تعرض لها الا اذا أراد ذلك من ثلثهما.

أن يسهل بقلب لأن القانون البلشي لا يأخذ له

على ان من البت القول بأن القانون البلشي لم يدرأ عليه تغيير منذ أول ظهوره حتى الآن. وفي الواقع أن اختيار الشهر السنوات المائتية قد أثبت لعامة الشيوعيين ان تنقيح قانون الزواج لا بد منه. وما يجدر بالذكر ان الحكومة البلشفية تشجع اليوم جميع الرجال والنساء على تسجيل زواجهم (ولم يكن ذلك لازما حتى الآن) ثم ان الميل يقوى ويزداد الى تقييد الزواج بقود رسمية والقضاء تبعه النفقة. وفي الواقع ان القضاء في روسيا يفرضون النفقة لاجل الاولاد في حالات كثيرة. وبعض الزوجات يشن استمات حق النفقة على وجه لا يتسع المجال لتشرحه.

وسهولة الطلاق في روسيا لا تقل عن سهولة الزواج، إذ يكفي أن يحضر أحد الزوجين الى مجلس القود ويقرر انه يريد طلاق زوجته (التي لها أن تحضر أو أن لا تحضر) ويبنواها واقف أمام مجلس القود يعطيه هذا شهادة طلاق ثم يأخذ جواز مروه (الباسپورت) «ووثق» عليه بلمعة «غير متزوج» بدلا من «متزوج».

وقد زادت تنقات الطلاق على جنبيه، وهذا مما يجعله في متناول الجميع. على أن فوضى الطلاق ليست شيئا يذكر بجانب فوضى الاجهاض والتحكم بالنسل، فالقانون الروسي يبيح الاجهاض بلا قيد ولا شرط. وفي وسع كل امرأة حامل أن تلجأ الى أي مستشفى من مستشفيات الدولة لاجراء عملية الاجهاض. واذا لم ترد أن تخضع في وسعها دخول أحد تلك المستشفيات لتضع مولودها وتنتال العناية الطبية اللازمة مجانا.

والنساء في روسيا يملن لكسب رزقهن كما يفعل الرجال تماما. وقد سبقت لهم الحكومة

على أن فوضى الطلاق ليست شيئا يذكر بجانب فوضى الاجهاض والتحكم بالنسل، فالقانون الروسي يبيح الاجهاض بلا قيد ولا شرط. وفي وسع كل امرأة حامل أن تلجأ الى أي مستشفى من مستشفيات الدولة لاجراء عملية الاجهاض. واذا لم ترد أن تخضع في وسعها دخول أحد تلك المستشفيات لتضع مولودها وتنتال العناية الطبية اللازمة مجانا.

والنساء في روسيا يملن لكسب رزقهن كما يفعل الرجال تماما. وقد سبقت لهم الحكومة

على أن فوضى الطلاق ليست شيئا يذكر بجانب فوضى الاجهاض والتحكم بالنسل، فالقانون الروسي يبيح الاجهاض بلا قيد ولا شرط. وفي وسع كل امرأة حامل أن تلجأ الى أي مستشفى من مستشفيات الدولة لاجراء عملية الاجهاض. واذا لم ترد أن تخضع في وسعها دخول أحد تلك المستشفيات لتضع مولودها وتنتال العناية الطبية اللازمة مجانا.

الم كاله يشكو ليست مبررها شيء من وراء المخدرات كيف عالجت اسبانيا هذه المشكلة

لا تكد تصفم جريدة من جرائد هذا القطر الا وترأها طائفة باخبار المخدرات ومدى الخيرات وانباء ما يبدله رجال البوليس في سبيل ملجأها. ولا يسمعك وأنت تقرأ تلك الاخبار وضابطات، وعنايتك قائدة رتبة جنرال وفي متروجاتها ولدان وزوجهم من وطني الحكومة بوسكو.

أما الدعارة فقد أخذت في التناقص ونسب ذلك سهولة الزواج والطلاق وهذا تناقص ليس من المظاهر التي تدعو الى الارتياح لأن نابع عن سبب هو أيضا لا يدعو الى الارتياح على أن روسيا لم تكن قط سوطا رائجة للدعارة لأن الشعب الروسي كان قبل الثورة البلشفية مشهورا بالتدين.

ومع ذلك فان الاولاد الشرعيين والفقلة الذين لا يعرف أبائهم يملأون الآن جميع انحاء البلاد. ومبادئ الشيوعية الادبية لا ترى وجودهم غاراً وتعتبر جميعهم اولاد الدولة الذين يجب أن يكون لهم الحقوق وعليهم الواجبات المفروضة لجميع الاولاد الشرعيين.

على ان النظم الشيوعية قد بدأت تتغير، ليس في ظاهرها فقط بل في جوهرها أيضاً لأن الروس قد بدأوا يرون بالاختيار أن مبادئ الشيوعية هي أقرب الى الخيال منها الى الحقيقة وأن تنفيذها عمليا لا يتفق مع روح العصر. وفي الواقع أن السكتيين من الحريين بشؤون روسيا يقولون ان زعماء البلاشفة لا بد لهم تغيير مبادئهم لكي تكون أكثر انفتاحا على مقتضيات العمران سواء أرادوا ذلك أم لا يريدوا.

وفي الحقيقة أن التعاون الحالي مع شدة بالسية الى القانون السابق لا يزال من الضعف بحيث يسخر منه تجار المواد السامة. فهو اذن ليس بالمعالج الشافي لداء المخدرات. ولكن يجدر بالقرار أن يتشدد في عقاب تجار المخدرات كما فعل الشارع الياباني. لأنه اذا كان عقاب من يشكك القتل هو الموت، فكذلك بالاحرى عقاب من يشكك قتل أمة بامرأه.

ولكي حل حال فان مشكلة المخدرات ليست خاصة بمصر فقط بل هي عامة في جميع بلاد العالم وفي أميركا نفسها. وقد وقفنا على تقرير أميركي يؤخذ منه أن الأميركيين يتفقون على أن المخدرات ما يزيد على الك مليون دولار أي أكثر من مائتي مليون جنيه في السنة وأن عظم مدمني المخدرات من الأميركيين لا يقل عن مليوني مدمنين. عن واحد وتسعين ألف شخص في الحقيقة أموات في صورة أحياء، وأربع وخمسة وسبعين في المائة من مجرمي أميركا انما انماقوا الى الاجرام بفعل المواد المخدرة.

ويقول واضع التقرير الذي نحن بصدده أن مشكلة المخدرات في أميركا تختلف كل الاختلاف عن مشكلة المشروبات الروحية ليرة. فالصفت الأميركي مقوم باختيار مشكلة المشروبات الى قرنين — يؤيد أحدها مبدأ

الماء وجنيت قرر أن يكون استعمال المواد المخدرة لأغراض طبية فقط ولم يزد مؤتمراً جنيف على ذلك شيئاً جديداً.

على ان هذه الفكرة في حد ذاتها — أي فكرة حصر استعمال المواد المخدرة في الأغراض الطبية فقط — تصلح أساساً للحكمة التي يجب تنظيمها على تجارة المخدرات. ذلك اننا اذا عرفنا الحكمة التي تحتاج اليها كل دولة من المواد المخدرة لاجل الأغراض الطبية أمكننا فرض رقابة دولية مشددة على المصانع التي تنتج تلك المواد. وهذه المصانع لا تزيد كما سبق القول على أربعين مصنعة مفرقة في ثمان دول. فاذا فرضنا عليها رقابة أمكن مكافحة المخدرات بنجاح عظيم بشرط أن تمان كل دولة من دول العالم مقدار حاجتها من تلك المواد وأن تدين المعامل التي تتولى استيرادها منها.

وفي الواقع ان أسبانيا قد بدأت بحل هذه المشكلة. ولا يخفى انه ليس في تلك البلاد ولا معمل لصنع المواد المخدرة، وقد أعلنت منذ عهد قريب أنها تحتاج كل سنة الى مقدار كذا من تلك المواد وعينت البلاد والمصانع التي ستشتريها منها.

ولاشك انه لو حذت جميع الدول حذو اسبانيا لكان في ذلك بدء القضاء البرم على تجارة المخدرات. ذلك لأن الكميات التي تنتجها المصانع اذ ذلك تظل تحت المراقبة الشديدة فلا تصدر الا بمقدار معين والى جهة معينة. ويتم الطرقة وتحتل إنتاج كميات تزيد على الحاجة ويتم توزيعها على غير الذين يحتاجون اليها لأغراض طبية.

ان الاحصاءات الدولية الدقيقة — وهي الاحصاءات التي جمعها عصبة الأمم — تدل على ان الحكمة التي يحتاج اليها العالم من المورفين مثلا لاغراض الطبية هي نحو أربعة عشر طناً في السنة. ومع ذلك فان مصنعة واحداً من مصانع المواد المخدرة أصدر في سنة ١٩٢٤ عشرة أطنان من المورفين الى اليونان بحجة الحاجة اليه لأغراض طبية. ولا حاجة الى القول ان اليونان لم تستعمل جزءاً من الألف طن من تلك الكمية طيلة ثلاثين عاماً استهلك الباقي منها لأغراض غير مقبولة وأنها أصدرته إلى الخارج. ولو كانت الرقابة الدولية التي نحن بصدها موجودة واستطاعت اليونان أن تستورد الامتداد حاجتها الطبية فقط، ولا استطاع أي مصنع للمواد المخدرة في العالم أن يرسل اليها ما يزيد على حاجتها.

وما يجدر بالذكر أن الحكومة الأميركية حذت حذو الحكومة الاسبانية. فاهلقت في أواخر السنة الماضية لجنة الافيون بصدية لأم أنها ستعان العصية من الآن فصاعداً المقياد الذي تحتاج اليه كل سنة من المواد المخدرة للأغراض الطبية، وستعين اللجنة التي ستشتري منها ذلك المقدار. وستعمل ذلك كل سنة مقدما أي قبل أن تبدأ باستيراد تلك المواد أوشرائها.

هذا وجميع القرائن تدل على أن عصبة الأمم قد أشرت الحل الجدي لمشكلة المواد

المخدرة حقته من الاهتمام. ومن المحتمل كثيراً جداً أن تدير بموجبه جميع الدول سواء أكانت داخلة في عصبة الأمم أم خارجة عنها، لأن ذلك خير الانسانية بوجه الاجمال.

فيل لنا أن نأمل النقص بأن العالم قد اهتدى أخيراً الى حل مشكلة المواد المخدرة التي تشكو منها شعوب الارض كلها؟

أجسام جديدة في ٢٤ ساعة



أرأيت الساحر يقوم بحيله الخرافية فأخذك الدهشة والعجب ؟ نحن سحرة ولكن من نوع آخر سحرة تعطى السحرة والقوة والجسم لجلب في ظرف ٢٤ ساعة ولكن الجسم الذي عليه يس مجرد خيال أو حيلة بل هو جسم حقيقي لا حيلة فيه.

لسنا نقصد أنك سوف تستمر ٢٤ ساعة متوالية. فان ذلك لا يلبس وانما بهم ويشغل الذي يريده منك هو أن تتمرن على فترات ربع ساعة كل يوم مدة ثلاثة شهور. وبذلك يكون مجموع ما ياتيك من الوقت لبناء جسمك بجهد قوي جميل هو أربع وعشرون ساعة أو أقل.

من الدرس الأول سوف تشر انك قد بدأت حياة جديدة. وفي نهاية الشهر الاول تكون قد قطعت شوطاً بعيداً. وتكون صحتك قد تحسنت وأخذت عضلاتك في النمو والقوة. وجعل يرو مايك من مرض مزمن أو عيب جسدي — كما يفعل سحر ..

قد شرحنا كل شيء في كتابنا «الانسان الكامل» ٧٢ صفحة ٢٠ بالصورة فاشترينا الى أن تريد ان نرسل اليك نسخة. لا ترسل ثقوداً بل فقط ١٠ ملات طوابع بوسنة تكاليف البريد. وأما هذا الكوبون وإرساله الآن وفق انك سوف تشكر ما حيت به ذلك اليوم الذي طلبت فيه هذا الكتاب.

أكتب الآن الى معهد التربية الدينية ١٤ و١٦ شارع شيان قربا مصر للوزير والتعليم فائق الجوهري ليلتانيه

ظهر حديثاً
كتاب
صندوق الدنيا
بقلم الاستاذ الكبير
ابراهيم عبد القادر المازني
ويطلب من دار الترجي الطبع والنشر بشارع الساحة بالقاهرة
ومن مؤلفه بحريه السياسة ومن عموم المكاتب الشهيرة بالقطر المصري
عند قروش صاغ
عند اجرة البريد

الشفقة مع هذا السامع !!

هكذا تقول « من ايننا يا سيدي » !!

توفي أخيراً شاعر غموي عظيم هو «موجوفون هو فمانشتال». وكان موته في ظروف مؤثرة جداً، لأنه توفي على اثر انتحار ولده البكر، بساعات قليلة.

ولهذا الشاعر الكبير طرافة خاصة تميزه عن كثير من أبطال الشعر الألماني فهو غموي ولكن جنسيته الجرمانية لم توح اليه شيئاً، ولم تطلع روحه أو أسلوبه بلأدبها الخاص، بل كان هو فمانشتال يتلقى وجهه من الجنوب ويلعب أسلوبه طابع الجنوب، وكان من عشاق الجبال، وكان الحال في نظره مثلاً أعلى يأخذ على نفسه ان يصوره وان يخرج منه في الكلام والبلغة. ولم يكن يجدها الجبال التي يوحى اليه وينطقه الا في شواطئ البحر الأبيض المتوسط: فالويلان ورومه واسبانيا بأثرها الخالدة، وجبالها القديمة، هي مهبط شعر هو فمانشتال.

وكان نبوغ هو فمانشتال مبكراً جداً، فقد نظم الشعر منذ كان طالباً حدثاً، وكان ينشر قصائده باسم مستعار هو تيوفيل مورن. ثم أخذ ينشر وهو في أيضاً قطعاً مسرحية بدلية باسم «لوريس»، منها «موت تيارين»، «الحزبون والموت» وغيرها، فكانت عنواناً لمعرفته بالبركة، وما زالت من ابداع آثاره، وهي التي رفعت الى صف الشهرة والمجد. وكان جمال أسلوبه بالأخص، ورقة نظمه، وحسن تنسيقه ترفعه على جميع اقاربه.

ثم ترك انتمائه المستعارة، وظهر باسمه الحقيقي، هو جو فمانشتال، لحيته النمساً بأسرها، وتوالت قصصه المسرحية الشعرية على مسرح فيينا منها «عودة كرسين» و«الفتنة».

الذكرى

لم أشعر قط بالنسيم الربيعي البليل الذي يب على شاطئ البحر بدون أن تتناهى ذكرى شفتيك عذب ما كانت ترطب قبلها ذكرك الوجع

لم أر قط غروب النهار والشفق يشرع كقوهة وكان بدون أن تتناهى ذكرى ذهبي هي ذكرى شعرك الجليل

لم أسمع قط الاغنية العبيدة التي ترددتها الأمواج الباقوية الزرقاء بدون أن تتناهى ذكرى صوت هو صوتك المذبذب الزمان

من أهم الوثائق التي تلي في تاريخ الحرب الكبرى مذكرات الساسة أو القادة الذين اشتركوا في صراعاتها وقادوا فيها. ولدينا الآن مادة غزيرة من هذه المذكرات، ومن الألمانية وفرنسية وإنجليزية وروسية. غير أن ما صدر من مذكرات القادة السياسية والحرب في روسيا قبل الثورة البلشفية لا يزال قليلًا بالمقارنة لما صدر في البلاد الأخرى، مع أن الحاجة الى أمثال هذه الوثائق بالذات للاحقة الروسية من الحرب أشد، نظرًا لما يحيط بها من اضطراب وغموض.

وقد صدرت أخيراً ترجمة فرنسية لمذكرات الجنرال بروسيوف، الذي ذاع اسمه بين كبار الجند الذين خاضوا غمار الحرب الكبرى. وقد كان بروسيوف قائدًا للجيش الروسي الذي وجه غير الميدان الغموي، وكان اسمه يرن في تلك الساحة من وقت لا آخر، وكان منذ سنة ١٩١٥ يرأس جيشه فوق غساباب السكابات متحفراً لاقتحام سدود البحر وتضريبها على يد جنوده القوزاق، ولكنه اضطر الى الارتداد أمام الهجوم الساحق الذي نظمته الجيوش المأزكة. غير أنه عاد في أوائل سنة ١٩١٦، حينما اشتد هبوط الألمان في فرنسا على فردان، وكانت تدفع الجيوش الإيطالية، فانقض على الجيش النمساوي الألماني وهزمه في معركة هائلة أسرى فيها من البدو زهاء أربعين ألفاً. وكان هجومًا شهيرًا أرغم النمسا والألمانيا على سحب قوات كبيرة من الميادين الأخرى لانتفاء خطر الغزو الروسي.

ومن ذلك الحين طارت شهرة الجنرال بروسيوف في روسيا وفي بلاد الحلفاء. ولكنه أكل بشهوة نتيجتها مما كثيراً ما كنتم تلاحظونه، واجتمع من ورائه رطل من الاعداء يدبرون مبعوطه. ويبدو في ثانياً مذكراته التي أشرنا إليها شخصية جافة مجردة من الرقة لا تعرف الأساليب السياسية ولا رسوم الجمالة. ويبدو فاسياً في الحكم على ثقافتهم غير في حين ينسى قائله الخاصة. ويشكو من أنه كان هدفًا للدسائس والمشاريع الخفية. ويتحدث عن جميع رؤسائه وزملائه بلهجة السخط والأزدراء، اللهم إلا الجنرال نيكولا نيتولايفيتش القائد العام للجيش الروسي، كذلك ينحدر القيصير من كثير من قده وجملاته.

ومع ذلك، فإن بروسيوف ينطق عن خلال عسكرية باهرة، وعن ذكاء، ولتبر بيده فقد وقع نشوب الحرب وراءه بمحوراً. وقد أذاع رأيه ونوبته ودعاه الى الأهوية الاستعداد. ولكن لم هو القيصير وعينه وخفته حطمت آماله. وفي ذلك يقول: «أنت أنتيت حكومتنا عندئذ لا مة بحيلة. أنت لا تعرف ماذا تريد ولا أين تسير». وكان إهمال الأهوية مقرراً بالاضطرار والخلل. وكان بروسيوف يشترط بالاحسن حقاً لفائزته خطيرة، هي تغلغل النفوذ الألماني الذي كان يحتاج يومئذ روسيا اجتياح السيل وخصوصاً في أوساطها العليا، ولما كان بروسيوف

في ذلك، فبعد في الوقت نفسه الشفقة الإنسانية وتامل على تطليها وتقريرا. قرحة سانية

ويمكنك يا سيدي أن تجدي من ذلك اليوم الذي تقبضه في الفراش أحسن الفرس (الساح) الوجه، ولدهن البشرة «بالكرم» الذي تحبته، لأن الجسم حينئذ يكون في أحسن أحواله. سأألك الذكاء

على اني وقد أملت الكلام، أرى من المناسب أن أنتقل الآن الى مسألة الغذاء الذي أضع بتناوله والذي أفضله على غيره من الاطعمة فأنا بالرغم من كوني مفرطاً بالجلوى والكسكس والشفقة والشكولاتة، إلا اني لا أضع انراي هذا أن يتغلب على قوة ارادتي وتصبري. ومن أجل ذلك فأنا أبداً اليوم دائماً بعصر برتقالين في كوب من الزنجار ثم أتناول هذا العسير وهو بارد ما أمكن ودون إضافة أي كمية من السكر إليه. أما الشاي الوحيد الذي أتناوله فهو الشاي الصيني مع ملحوظة جملته خفيفاً وإضافة بعض قطع صغيرة من الليمون إليه، ويشترط أيضاً خلوه التام من اللبن أو السكر، فإلغاري إذن يتكون من عسير برتقالين يعقبه بعد فترة قصيرة تناول الشاي الصيني المذكور مصحوباً بقطعة صغيرة من الخبز الاسمر (الناشف) وبعض التفواكه الطازجة.

أما الاكلات الأخرى فأنا أجري فيها على قواعد مخصوصة أهمها أنني لا أتناول أي خبز كان سوى الخبز الاسمر «الناشف» الذي ذكرته آنفاً. ولما كنت لا أميل الى اللحم الاخر كثيراً فأنا لذلك لا أتناول منه سوى القليل وأفضل دائماً تناول السمك والبيض والارباب واللحم الأبيض. ومن أهم الأشياء لدى الأكار من تناول الفاكهة المطبوخة أو الطازجة. ولدي قاعدة هامة لا أحميها قط وهي أنني لا أجمع لنفسى بشرب الماء أثناء الأكل مطلقاً، على أنني أكثر دائماً من تناول الماء البارد القراح كما شمرت بالمطبخ وذلك في خلال الفترات التي تقع بين الاكلات. ولعل السبب في ذلك يرجع الى انه قد ثبت للأطباء بالبرهان القاطع ان الشرب في غير وقت الأكل يذلل من خلاصه لا يضر الجسم بل بالعكس يساعد على رشاقته وعلى تفرته العامة. وأستطيع أن أؤكد لكل فتاة تحاول النمل بهذه القاعدة انها ستشعر حتماً بالراحة والسرور متى اعتادت. اني أجيد نفسي عاجزة. وقد وصلت الى هذا الحد أن أصف لكل فتاة الطعام الذي يوافقها. كذلك أنا لا أستطيع الزامها بتناول طعام خاص، فالنفوس البشرية تختلف في ميولها ومشاربها ولكن نصيحة التي أقولها لكل فتاة تبحث عن الصحة والسعادة، أنت تتبني يا سيدي الى شمسك عندما تتقدمين الى مائدة الطعام، وحذار أن تطرقي في الأكل أو أن تقلي بالمائدة إلى أن تمتلئ معدتك بالطعام، بل احرصي دائماً عند ما تنهين على أن يكون في استطاعتك أن تقولين لمن حولك: «حسناً اني لا أشعر إلا بالجوع شديداً، مثلاً كنت أجبر من قبل».

ان كل انسان مريض لأن يمتد على نفسه أو في ماله أو فيهم يلدون به. وان القوة المادية لا تجدي نقداً في معظم الاحوال، بل يحتاج الامر الى استخدام القوة الموجودة بشكل يمكن به التنازل على الخصم أو الخصوم ورد كيدهم الى محورهم، وهذا هو مهمة المصارعة اليابانية.

وان مدرسة الدفاع عن النفس (ج. ص. ب. ١٢٢٥ مصر) تقدم لك فرصة بديلة حيث تساعدك على تعلم الفنون القتالية التي في ذلك. وأطلب

على قوة بدنية وأن تحفظي قوامك رشاقته وجماله. وما أظن أن هناك سمادة أتم من المصارعة اليابانية والمائية ومن الظهور أمام الجميع بقوام رشيق جذاب.

هذه هي أرائي أسوقها عن تجربة واختيار فأنا باتباع القواعد التي ذكرتها استطعت أن أحتفظ ببدني الى الآن بعيداً عن الآفات والأمراض. فأنا اليوم سعيدة مستقبلية. والسعادة عندي معناها الصحة. وهل الصحة إلا الرشاقة والجمال. ٢٤٠٠٠٠

احمد صلاح الدين نديم
طالب طب بقصر العيني

الفن المسرحي الفائق !!

«المصارعة اليابانية» كلمة تعبرها عن مجموعة من السكالات اليابانية تتبدد أنواعاً مختلفة من الصراع تنطق جميعها في أنها طرق لقهر الخصم بالحيلة أكثر منها بالقوة. وأهمها «الجوجسو» وقد ترجمت هذه الكلمة في إنجلترا بما معناه: (الفن البشري الفائق) و (فن الخفة) و (الفن الخفيف).

وهذه التسمية يمكن أن تحمل الى ذهن القارئ الحقيقة الواقعة وهي أن المصارعة اليابانية ليست مصارعة بالمعنى الذي يمكن أن يفهمه الانسان من هذه الكلمة. فان أساسها لا يقوم مطلقاً على القوة ولا على ضخامة الجسم أو كبر العضل. بل ان من يدربها يستطيع ان يتغلب على أي خصم ولو كان ضعيفاً أو ضئيل الجسم. وأفضل من كل سلاح مما بلغ خصمه من طول القامة أو ضخامة البدن أو مائة العضلات ومهما كان مسلحاً وكان نوع السلاح الذي يحملة.

واليابان هي المهد الاصلي لهذا النوع من المصارعة وضخم أخذها الاوربيون والامريكيون وحكومة الميكادو (الحكومة اليابانية) تعتبر المصارعة اليابانية جزءاً من البرنامج الرسمي الذي يجب دراسته في جميع المدارس. وهي تعد اتفاق هذا النوع من المصارعة عاملاً مهماً من عوامل الرقي في مراتب الجيش والبوليس أيضاً. وقد حذت الخطا حذوها الى حد ما، فهي تدرسه في مدارس الحربية والبوليس أيضاً. وان اهتمام الحكومتين اليابانية والبريطانية بهذا الفن ليدل دالة أكيدة على أهميته. فان أمة الانجليز وأمة اليابان - والاولى سيدة الغرب، والثانية سيدة الشرق - لم تتعدوا أن تنفقا مال اللعب ووقته فيما لا يفيد.

روايات وروايات

كنت في قرية عن قرى ويبي تجاوزت
ملتها الأيام إلى الشهور . وما قد رجعت هذا
المساء ، ورجعت إلى نفس تلك النبتة الخفية
التي لا يحس بها المرء احساسا بينما قويا الا عند
عودته إلى أحضان عائلته بعد فراق طويل ، كما
هو شأن اليوم . غير أنه كان في قرى ويبي
عائلة أخرى غير عائلتي كنت أعلمها من قاي
علا رقيقاً من الحب قد لا يكون كثيراً أمام
همل من ؟ وإياي من دم واحد .. عائلة في قاي
الاب والام والاخ والاخت ، ولي فيها
فوق فلك العلم والحبيب والعديب . ومن
مميزات أفراد هذه العائلة أنهم جميعاً الوعاة
والسلام ، ما أذكر كأي تلاحمت مع أحد منهم
فقط ولا حول أحد منهم أن يستقيم ويقبض
بشيء من الكلام الجاد الذي كثيراً ما وجهته
إلى البعض في ساعات غضبي . من أجل هذا
كنت في قرى ويبي في طريق إلى مسقط رأسي
بين شوقين يتنازعاني : شوق إلى رؤية أهلي
والى قبلة أمي ، تلك القبلة الحارة التي تعودت
أن تطعمها على جيبتي كل صباح ومساء ، فتمحو
بملاوتها كل ما أكون قد شمرت به من المرارة
في مهام حياتي اليومية ، وشوق آخر ربما كان
أشد لاجابة من الشوق الأول وهو الذي كان
يشغل قاي لمشاهدة عائلتي الثانية والتحدث إلى
أفرادها بعد هذا الهجر الكبير ..

غير أن ما كان بيني وبين أهلي من الجاملات
الكلامية ، لم يكن منه شيء بيني وبين عائلتي
هذه الأخرى ، أو كان كله لا ينقص منه شيء
ولكن في صمت دون تلكم الأحاديث . فإ
هي الإلحاح في تلك الفقرة الضيقة المتروقة في
ناحية من ناحية المنزل ، وجولة نظر في جدرانها
المتكئة عليها بطلانية وراحته وشي من الانتظار
أيضاً . أفراد تلك العائلة العزيزة حتى أحسست
بقلة الشوق فتبدد في صدى رويداً رويداً ،
وحتى أحسست كأنها تسادني بهمس خفي من
خلال زجاج سجنها كي أفرج عنها قليلاً ،
وأفتح لها أبواب هذا السجن تفتش مريحة في
مستأنسة .

هذا هو المكتب الذي كنت أجلس عليه ،
عندما يدعوني داعي القراءة ، فأمد يدي وأتاول
من أممي الكتاب الذي تقع عليه دون اختيار ،
وأخذه إلى فائقته وأمضي في المطالعة والاستماع
إلى حديثه إلى ما تشاء مقدرة كاتبه أن يتبع في
البذرة حتى إذا شئت طرقت به وأعدت إلى موضعه ،
وأكتب عليه غيره ، وهكذا إلى أن يناديني همل ،
إن كان ذلك نهراً ، أو يطبق أحضاني الناس إلى
كان ليلاً . فأعذر مكثي وأروح وتروح في
الافكار والمواجس بشأن ما قرأت حتى تكون
المرّة التالية فأعود إلى القراءة فتتبدد من ذهني
هذه القراءة الثانية ما علقه من القراءة السابقة ،
وهكذا أملاً دماغني من شيء ثم يأتي شيء آخر
يزجه ويعمل عمله ، حتى باتت نفسي كالمدان لوجه
الفرسان من كل حذب فيجول فيه كل واحد
جولة أو جريتين ثم يقضي ، غير أن أرضه وأن

رواية إلى الرواية ، ويوماً أكثر رواية المساء
والأولاد . وكنت مرة أخرجت من مكتب المكتبة
بجول مكثرة ، وفقط تفتيش بين الكتب
وما كنت لأستعمل بتألفاته ، وأثراته الشروا
إلى ، بل أنفاسه بدم الانتباه لما يفعل وأجل
ناراً بين الكتب أقاب هذا وأود ذلك إلى أن
يتفرق حاجتي غالياً فأتاول إذ ذلك الكتاب
الذي تحت متناول يدي وأخذته مهزولاً ، غير
أن أستاذ من الذي أريد أم غيره مما
لأستطيع أن أقرأ فيه حرماً . أصل هذا
وأخرج ، فمسحاً الكتاب في الشارع ، عاتراً
حينا وضارباً أنني بأف غيري من الماوي حينا
أخر . هذا ولم يكن شيء في العالم يستطيع أن
يحول فكري في ذلك اليوم عن الاشتغال . هذا
الكتاب الجديد ، الذي غنمته كثيراً فوق
كنوزي .

وان عني لتعبر في هذه الدقيقة على كتاب
يذكرني بآخرة طرفة لفتها يوم اشتراكه ذلك
هو كتاب " لروم لايلم " لآي العلا الميري .
وقد كان رغبتي في مطالعته شيخاً من أساتذة
مدرستي كنا نجتمع إليه في القصر أنا وزمرة
من عشاق الترتول حول الأدب والأدباء وكثيراً ما
ملح لنا هذا الديوان حتى بات كل منا في
شوق عظيم للحصول عليه . ولقد ذهب في
إطاره صاحبنا الشيخ يوماً من الأيام إلى أن
فعله على كل مقاله " نسوجن " وتلك كلمته
نلج في الشوق الذي كان يمهيه ذلك الشيخ كل
مرة نمعننا فيها عن الشعر . حتى أزعمت أن
أشتريه في الساعة نفسها . فتمقتت مخفلي فاذا
بشي ثوري خمس ليرات سورية ، وإذا بيني
وبين موعد وصول المال من والدي يومان .
فأتكات على الله واشترت الكتاب وكان ثمنه
وتمتد خمس ليرات ونصف الليرة . غير أن
صاحب المكتبة رضى أن يعطيني إياه بخمس
ليرات على شرط أن أعطيه النصف الباقي بعد
يومين . وأخذت الكتاب فرحاً وقصيت في
مطالعتي وقتاً طويلاً . غير أنني أكر اليك بأن
الذلة التي لفتها في مطالعته لم تقل شيئاً من
مضن الجوع الذي لقيته مدة يومين لم أذق
في خلاط طعاماً غلور جيني من المال . ولا بأس
بأن تعلم أيضاً أنني لم أعط الباقي بعد ذلك غرضاً
واحداً وأنه بعد تلك الضيقة لم يزل وجهي
فقط .

هذه هي حكايتي مع كتي . حرمت في سبيلها
أنساً كثيراً ، وفدت تقديراً على نفسي ، وضحيته
من أجلها راحة بالي وراحة ضميري أيضاً بعض
الأحيان . وعشقتا عشقا موارده عشق يوماً كان
منها إلى إلا الاساءة فيما أرى اليوم .
وحسباً أن أفقدت روح العمل أو كسيتي
حب الثروة حديثاً كانت أم كتيبة . أجل أنها
أفقدت روح العمل . وأنا أحيى من نفسي
احساساً صادقا بحرماً أنني لم أخاف إلا من أجله .
العمل في حقل هذه الحياة كالنهار والبناء والقلاج
والحائك وشرم . فوالله ما رأيت القروي قائماً
من مثله وهو حامل عمرته على كتفه قائماً راضياً
وعلى وجهه تفرح أنوار الطير المنيعة من قلب
يمل جيداً أنه عمل ما هو متوجب عليه عمله .
أقول إن الله مرة من أمام منزل ودي على
سلامة ذلك الفهم .

آراء في الأدب القومى

كيف يجب أن تقيم دعوتنا إليه؟

للأستاذ محمد زكي عبد القادر

نشرت السياسة الاسبوعية في بعض
أعدادها الأخيرة بحثاً عن " الأدب القومى "
أو " الأدب القومي " كما شاء بعض الكتاب
أن يسميه ، ولاح للكتيرين من قراءوا هذه
البحوث أنها صيغة لبث الأدب القومى القديم
جذرة أن تال الأعجاب وأن تضافر الجهود
الحديثة هذه الدول برزت قرية عزيزة . فصر
اليوم هي مصر القديمة عتظفة بقوة حيويها ،
البحوث واذا أصغى إلى بعض أسدقائي حين
أفهم حجهم التي يدافعون بها عن هذا الأدب
النفوذ أسائل نفسي : هل البيئة المصرية على
ما أراها تصلح تربة لهذه النور وهل حقاً اننا
فزونيون لحماً ودماء حتى نأمل أن نشهد ما كان
عليه به مصر القديمة ومعجمنا كانوا يجدون؟
وأخيراً هل نحن على استعداد أن نتخوق ألوان
الأدب التي كانوا يتذوقون؟ كنت أسائل نفسي
هل يمكن أن تسقط هذه القرون الطويلة من
الحساب وتعود مصر القرن العشرين إلى مصر
التاريخ الا سائلة حكايات ، كل واحدة كخبا
في جوفها وان اختلفت عنها قليلاً في الظفر .
وأما هذا الجهره ، جوه كل حكاية من سلة
حكايات التاريخ فهو قتل الانسان للانسان من أجل
شبر من الأرض لا يخلص أحداً منها ، وأما هو
للأرض التي هو منها ويبي لها بعد أن يبه
الاحياء . والبالية كل البالية أن ينزع هذا
الشبر من أخيه بأخذ تعجيد نفسه وإعلامه
تقوم فيها الشكوك وتترامى أمامي هذه
الصيحة التي يرسلها كتابنا سرايا !!

صيغة الأدب القومى فيما أرى ، إذن ،
يجب أن تفكر قليلاً إذ نرسلها يجب أن تفكر
في الجانب العملي منها . وما أحسبنا بعد التفكير
في الامتنان إلى الله بأنها أمتية صعبة التحقيق ،
لأننا لا نعمل عليها قاوم الزمن ، قاوم البيئة ،
فأمر عشرات القرون . وفيه هذا الحرج الذي
يزد أن نعرض إليه جهودنا . فربما نخشى أن
يكون نصيبنا فيه الاخفاق ؟

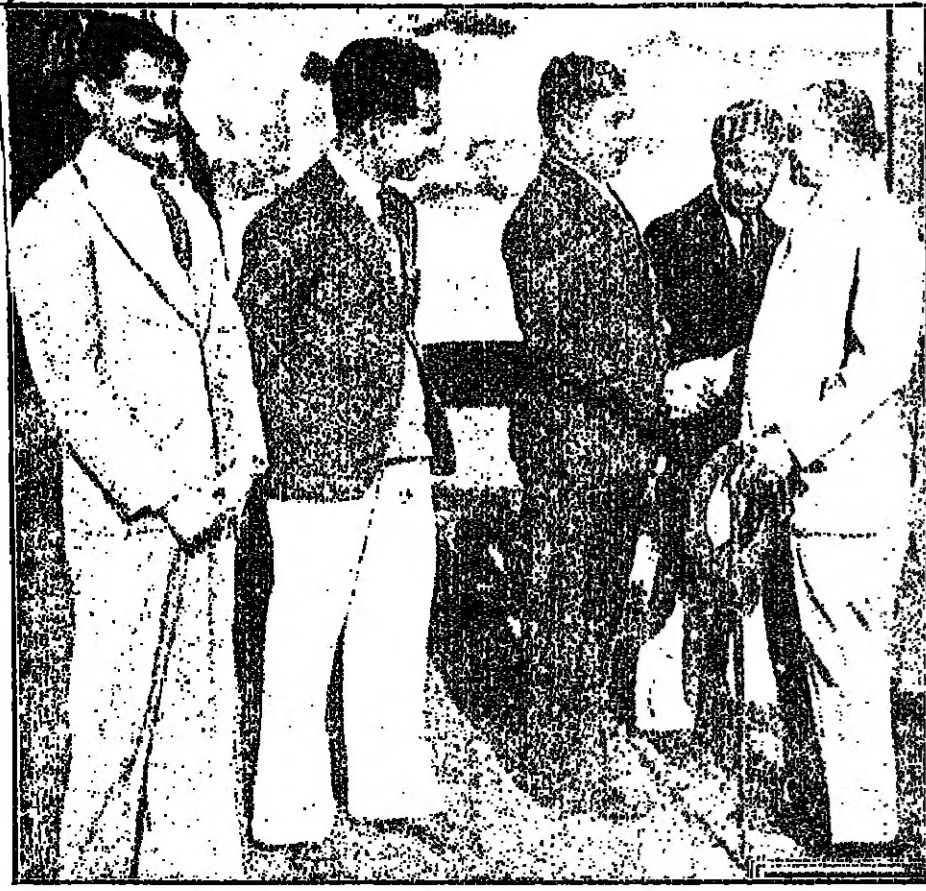
لقد خلقت هذه القرون من مصر القديمة
بعضاً جديداً ألوان حياتها الخاصة ، لها طابعها
ولها تاريخها ، وقوميتها ، ولها تق من صلة
بها وبين مصر القديمة بنوع ما يصل بين الفرع
وأحد جهوره . فصر الحديثة لم تكن مرة
مصر القديمة ، ولكنها اشتركت في الضاحية
وتكوينها . مصر الرومانية ومصر العربية
ومصر التركية ومصر المملوك ، كل عهد من
هذه العهود كان له أثره في خلق مصر الحديثة ،
وكل عهد من هذه العهود مع عهد القرائنة
هو جدار من جدران مصر التي نراها اليوم .
فكيف نرجو أن نجد مصر إلى ما كان عليه
أجد جدرانها دون أن نقيم احداً لها . فصر
الحديثة الأخرى فصر من حياة وقوة وما
أصبحت على من لون وطابع . أحسبنا ذلك
على سبيل المثال ، فصرنا عاودنا من انشاء

وإعمالهم وحروبهم ، أما متى عن حياة آخرين
التدمل ، عن فنونهم وعلومهم وآدابهم ومجتمعاتهم ،
فلا نصيب له في مدارسنا ولا مكان له في عقول
المتعلمين عندها .

أفتريد إذن أن يكون إحياء أدب القومى
من قبيل ترجمة بعض قصصهم وأغانيتهم وترويحها
بيننا وصبا في عقولنا وأفهامنا صبا دون أن
تكون بيننا وبين آبائنا صلة روحية تكفل
لهذه العملية البناء والقوة ؟ وأي صلة تكون
الآن يقوم لأندرف عنهم شيئاً ؟ قد تكون
صلة الدم ، وهذه وحدها لا تكفى . عن أن الدم
المصرى ، كقدمت ، اختلطت ، عن صخر أخرى
وحلت هذه القرون للدولة إليه آثاراً عدة
جملت منا كبريين أو جعلتنا كتاباً يمدن من الدم
المصرى الخالص ، حتى هذا الصلة لا نستطيع أن
نلصقها . إذن فصر دعوتنا إلى هذا الأدب القومى ؟
لأحسب أنها دعوة زجها إلى صدورنا
زعة وطنية تسمى اعيننا عن الاعتبارات العملية
وتجعلنا لا نقيم وزناً لحقائق التاريخ .

لقد تقيرنا في كل شيء ، ونحن اليوم في
خلقنا الجديد لم تكن فلة فرعونية تحسب ،
تقيرنا في آدابنا وأخلاقنا وشعورنا ودمنا ،
بل حتى تقيرنا في اجسامنا وبيننا ولفتنا ،
تقيرنا تقيراً جوهراً لا يسيل إلى الرجوع عنه
مها حولنا . وأشد ما يوجه نهضتنا اليوم ليس
تاريخ القرائنة وليس تقاليدنا وعاداتنا ، وإنما
هو ذلك الضوء اللامع الذي يهر أبصارنا ، هو
هذا السيل الطائي الذي يلف العالم كله وينفذ
يسوقه سوا . أشد ما نخضع له اليوم تأراً هو
النهضة الغربية طبعنا حياتنا بما تشاء من طابع
وتقبلنا نحن ذلك راضين . بل سبنا ، وما زلنا
نسعى ، أن نقلد الغرب ونأخذ عنه ، وبين ما نأخذ
عنه أدهم ، يظهر ذلك في زعة الترجمة القوية التي
تمتلك كثيراً من كتابنا وأدبنا . انظر إلى ثمرات
المطابع المصرية ، ليس الآن في كتب ولكن منذ
عشرين عاماً تجد أكثر انتاجها مترجماً أو مقتبساً
أو مدعى عن الغرب وأدبائه . بل انظر إلى تقدير
الجمهور لكل ما يترجمه وتقديره لما أثبت جمده
يجب الأول وقبله عليه ويوقن بصلاحه ، وتجده
يحقر الثاني . وبصرف عنه ، فصر الآن مفرقون
في بحر من الترجمة ، يتذوق أدب الغرب ونحبه
على الرغم من أنه غريب عنا كتب لغتنا وكتب
عن أشياء لا نعرفها وجرى خيالنا في أدمعة
لا نعرفها هم صلة دم أو لغة أو تاريخ .
وأحب ما فينا أننا ننقل تاريخنا أيضاً عن
الغربيين ، فذكر المؤلفات وأعزها وأجودها اللغة
والاحترام عن أطوار تاريخنا الخفية لها كتبها
مؤلفون أجانب ، فحنن والفنون ، أودنا أن
لم نرد تحت تأثيل الغرب . بسط علينا فؤده
الروحي والادبي ، ونحن لم نستطيع لهذا النفوذ
كفها إلا إذا عرفنا كيف عمشي على أقدامنا
وجندنا .

كيف أدركت انهو إلى الأدب القومى ،
وكيف نأمل لهذه الدعوة النجاح ؟ انك إذا
جهزت إلى زيادة الإحرام أو تمأر القرائنة أو
وللا طبعية تتأنيخ هو أظرفها فصر على طبعية
بلادنا . نحن نطرحها ونحن ذلك جمل علمنا
بالأجانب عداً ، فإنا لن نرى ذلك أو



امتنان المنود بالخير ان
صورة سير اتول شارجي الندوب السامي في المند وبصحبته الدكتور كويل مدير
التعليم هناك أثناء تفتت هيا لطلبة المنود الذين يتدربون على الطيران في مطار ستاج لين



المرأة وعمل الرجال
انتمت في انجلترا اخيراً فرقة
من النساء الكشافات لمعاونة
جميع السيارات للدورة
ويرى في الصورة احدي
الكشافات في هذه الفرقة
وقد أبدى هؤلاء النساء
مهارة ودراية في أعمالهن



يذكر القراء انه اتفق أخيراً بين دولي على الجلاء عن الرين، ويرى
في الصورة بعض الضباط الانجليز يمشون في مدينته المانية يبدأ الجلاء عنها



بعض صبيان الكشافة السرفيت في مهرجان الكشافة الذي قُيم أخيراً في موسكو
يتعلمون كيف يستخدمون التليفون خلال المناورات الحربية وقد كانت هذه
المناورات قسماً دأماً من الأعمال التي قام بها الكشافة في مهرجاناتهم

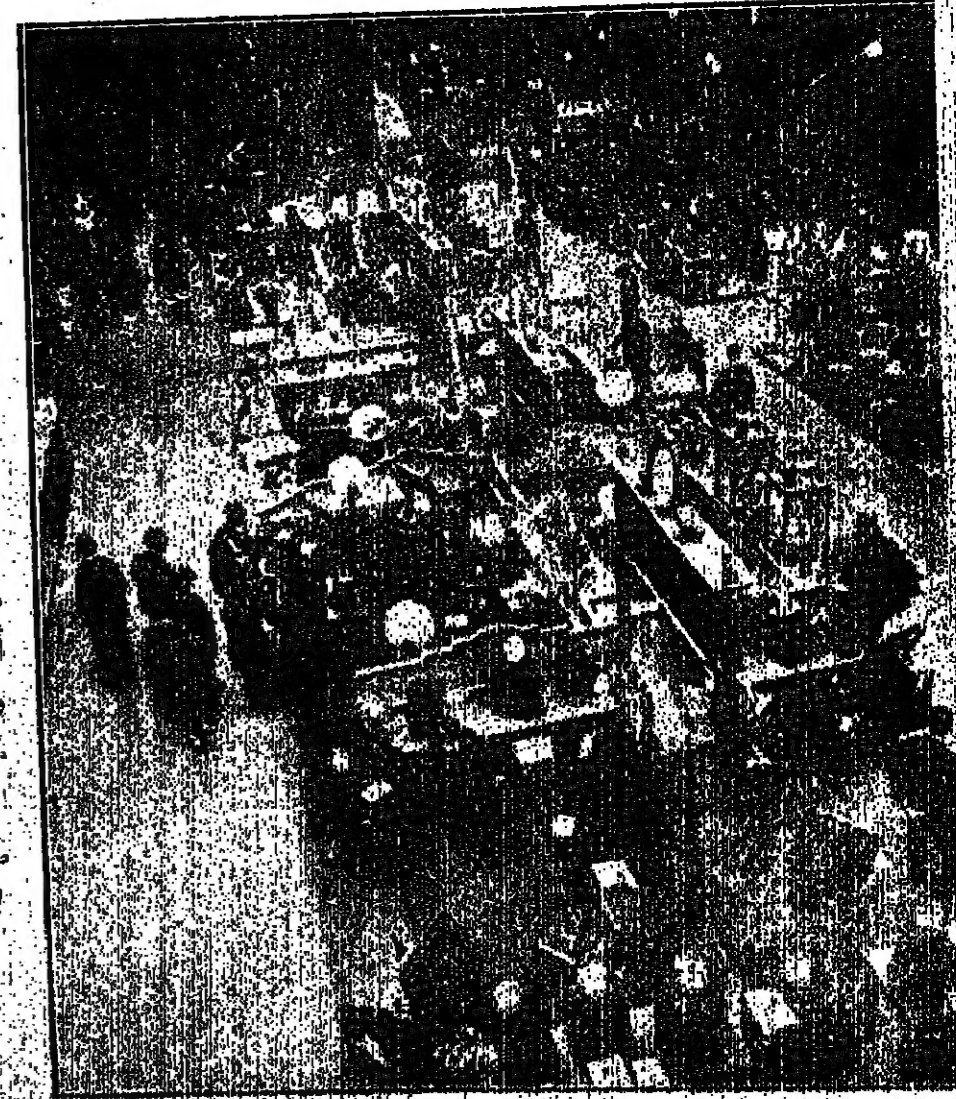
من أحدث الزياء التي
طارت أخيراً أو أريد ارتداء
مرو العباء على فساتين من
الحرير الاسود كما هو مبين
في الصورة . رلاحظ أن
اللبسة انطراف مدلاة على
الجانبين تزيد في جمال الفتاة
والسجام ديكتها .



دروبين الجغرافيا ون
اطلاق الجو - أصبح التعليم
في اميركا محلياً جداً لدرجة
ان التلاميذ صاروا يدرسون
في الطيارات ليتعلموا
الجغرافيا في الطريقة الطبيعية
بالسلاذ التي يزرون فوقها .
والصورة المنشورة تبين
عددًا من الطلبة مع مدرسيهم
أثناء تلاميذهم دروسهم في
طائرة



صورة فاحشة من المرض
الاهلي في زبادو الذي أقيم
أخيراً في أيلوميسيا . وقد
ماتت مائة من مائة ثلاثة
أمثال المرض الإجمرة
والأدوات المختلفة وقد دل
هذا المرض على مبدل
التعليم الذي وصلت اليه
صناعة البلاستيك في
البحر الأحمر



جوسيف - شترزمان



الدكتور جوسيف شترزمان

المركون بقوة وشدة ، ولا استقلت وزارة كوتو ، دعى شترزمان الى استشارة الدولة (رئاسة الوزارة) في اواخر سنة ١٩٢٢ واصطلحت وزارته يومئذ بمسألة خطيرة هي تضخم المارك الألماني الى حد يشبه الخيال والاسطورة ، وتلتها انكسار المانيا الماهلة باحتلال فرنسا لمنطقة الروهر وامعان الجيش الفرنسي في نابلسه كاونجاوسجنا ، فاستطاع شترزمان أن يثبت بلاده من الحزبين واستقال في نوفمبر سنة ١٩٢٣ وخلفه في الرئاسة الماركس ، ولكنه ولى وزارة الخارجية في أول ديسمبر سنة ١٩٢٣ وبقي من ذلك الحين في هذا المنصب اليه في كل وزارة جديدة .

على أن شترزمان لم يكن في هذه الاعوام وزيراً للخارجية الألمانية فقط ، بل كان رجل المانيا ومحامداً الاول ، وكان ملتقى السياسة الاوربية كلها من جهة ، وكان قلباً من أقطاب السياسة العالمية وقد وفق تباطاً الى عقد ميثاق لوكارنو مع أعداء الامس في سنة ١٩٢٥ ثم الى ادخال المانيا في عصبة الامم ، وسار في حل تركه الحرب التي تهب على المانيا سيرا حثيثاً حتى استطاع ان يظفر بعمل جديد لشبكة التعويضات ، وان يفوز بحمل فرنسا على قبول الجلاء عن مناطق الرين الباقية تحت الاحتلال قبل انتهاء أجه .

ومن المؤثر ان يموت شترزمان فجأة ، وجنود الحماة يحولون من مناطق الرين وتفرح الكنائس الألمانية ابتهاجا بهذا الفوز . وكان شترزمان من أعظم دعاة السلام النالي وكانت له في مسألة زرع السلاح سياسة حرة واسعة النطاق . وقد منح جائزة نوبل للسلام في سنة ١٩٢٦ وكان فوق ذلك خطيباً لنا ، وكاتباً بارعا وله رسائل قيمة في التاريخ والادب والسياسة .

ويجن تتقدم بخلص الزراء لامة الألمانية السكرية ، التي لحقت بوفاة زعيمها الكبير في ذروة قوومه وعجده ، وقولف دقيق من تاريخها السياسي ولبيع السياسي العظيم الراحل الى قبره بطم آيات الأكار والاحلال .

بالسكتية العربية

في عني الهند

طلبت السياسة النجدة والاسبوعية في عني الهند من السكتية العربية والافار وكلاهما لا يترجى ، واشتغل بالديء هذه مستشار البعض اقبالات العمل الاقتصادية . ثم انضم الى حزب الاحرار القديم . وانتخب في البرلمان في سنة ١٩٢٧ مرة في سنة ١٩٢٧ ، وظهر ماظهر في جهته بصاحبه وبشدة الخطابة . ثم دخل البرلمان لمرات عدة في سنة ١٩٢٨ وظهر في عالم السياسة الألمانية وفاد حربه بعبارة أيام الحرب ويترأى الرينستاج ككلمة هامة . ولا الخلف الامراتورية على أن هزيمة المانيا في الحرب ، وقامت المانيا الجمهورية فكان المانيا الامبراطورية . وتكونت الأحزاب الألمانية القديمة ، ألتا الداكتور شترزمان حزب الشعب الذي يلدل بالتي تسمى له والذي كان روح السياسة الألمانية في الاعوام الاخيرة ، ودخل الرينستاج مع سبعة من

آراء في الادب القومي

بقية المنشور على صفحة ١٣

الفرحة المبسوطة التي تجري عليها أهم ريشة في يد أبداع فلان وأخيراً لنا حياة زاخرة وفينا عواطف وقادمتنا عقول ، لنا كل مقومات الادب ، ومع ذلك لا نرى لهذه الشجرة البائعة الزائرة سوى ثمرات شتلية هزلة نتاد لانعرا لها لأنها تذهب مع هزات الريح .

- ١ - لقد أفعدنا ذوق الجمهور بكثرة الترجمة ، وترجم الصالح والفساد ، ننقل عن الغرب كل ألوان تفكيره دون اعتبار لمقدار ما يكون لها من فائدة ، وما بين هذه الانسار وبين حياتنا من توافق وانسجام . ولأن كان هذا الدور ضروريا حتى تقوى ملكاتنا ولشجذ تفكيرنا وزداد بالحياة علما ومتاعا ، فقد آت أن ينقضي وآت لنا أن نتف على أقدامنا . ستكون أول ثمرات أدبنا الاصيل ، ما في هذا شك وهزلة لا تتدق طمعنا : فالطفل يجب أن يحبو ويشتر ، ولكن غرائه الاولى يجب ألا تقعه عن الفو ومحاولة السير ، من أجل ذلك يجب أن نكون رفقاء في تلقى النار الاولى من أدبنا لنفج من يلقون بها البنا حتى نمد الجهور الى تدوق كل أدب مصري وحتى نصره بعض الجديدي
- ٢ - إن مصر الحديثة قد تغيرت تمام التغيير عن مصر القديمة بما داخلها من عناصر قوية غريبة غيرت وجه الحياة المعرة وطبعها بلباسها .
- ٣ - يجب أن توجه الدعوة الى خلق أدب مصري حديث توحيه حياتنا وظروفنا الخاصة .
- ٤ - يجب أن يتجه نشاطنا الى تصوير هذه الحياة في مختلف ألوانها ، ويجب أن نعتد في الترجمة كى نمد الجهور لتدوق الادب المعري الجديدي

محمد زكي عبد القادر

فانلات وكلسونات صوف

ماركة بريطانية



نأ كيه ميه وهورد هذه الماركة على كل قطعه احسن راضين صنف في العالم اختصاصيون في صوف الجبل فكل الحصول عليه من جميع المحلات للهدايا

بنت اجناس

لبن المصنوع مستقبل ؟

شباب الخلد . تنبه الشعوب الخادمة . التنازع الصناعي

تلك المدينة التي تجلو بخجل سريرة محلى وتترجحها على محيط تأثيرها في العالم فتريد في رافيتها ونعيمه زيادة لا يتصورها إلا من ينظ من خلواتها موضع تبصرة ، ولا يرضى بأولئك البنا الا من يجاريها في كل آفة تنزلها على الشعوب المختلفة . فها هي تبني حياة صحيحة جليلة لما كنى القري والكفور ان يبدا أو على عمل ، فتنقص الامراض ، وتقطع حبل الزمن بمواصلات سهلة سريعة ، وتودى بالكسل لآلات جليلة منتجة . وتتر اخودجا عاليا للحياة في كثير من بتاع للسورة . تودو لتسهيل ولنا من القدرة الاخلاقية بكاة عليا ، رغم ما تفكر فيه من مروف التنازع والتضاد هو ما يترام العالم فيه من أنواع القتل والتدهير والفساد .

كم يكون جيلا أن نصبح فزرى أبناء السنتل وهم بين أحضان المدرس والتحصيل . وفي حومة التهذيب والتربية . على الاساليب الحديثة المتبعة . وضمن حدود القواعد الراقية . والتي يتيوها لهم العصر الحالي حتى لا يرغمهم انهما . أو يضيق عليهم فيبيهم دون غير يتسبونهم أو فائدة تهذيبية يرجونها .

ان هذه الحماة من المواليد الجدد لتأخذ بالرأى تسال : ماذا سيكون مصيرهم ؟ وهو نأول ليس في حيز من التنازع أو التناؤل ، انما نأول من يدرف الحقيقة فيكتما ويخفيها وينكرها . وتقلبه اقبامة خفيفة على شفتيه . وتلأ بريق ما يعينه . يشعر انك انه يدأك وهو يأمل خيرا في شيء من التردد والحرفا وفي الغالب يتلبأ هؤلاء الاحقاد بنجاح وفرن جليلة سينجمهم بإها العلم الحديث . فكم من أن يحيا حياة عز على الكثير منا أن يال منها لس الانامل . أو لقاء الفاهم حياة هي فلة مستمرة من البحث والادراك . تبت أنامل لنواها في حيز من حرية التفكير والتدبر بومها بالادراك الا على ولو قليلا . ذلك الى فلسفة طلية وروح فلية تقيل الى تمهم كل دقيقة على الصورة الجليلة الناصرة التي لاخافة فيها ولا عرج . وهم يصيبحون وهم سلطة على مداركهم العقلية والجسمية ، سلطة ليس فيها خدعة من التمثل أو الانظام انما هي تتخذ مكانها من فوسهم اتخاذ بطبع الماء الجاري طريقه في الارض السهلة الخوة . ولن ترهم من متابع حياتنا التي يحياها والتي لاصلة فيها بيننا وبين السعادة الحققة والرضاء اللع بما توجه علينا أساليب يثاقتنا وأحوال لمراتنا . وتلك انصائب التي ينشرها حولنا ظر العادة . وشدائد الارهاق . وحجي نكران الجبل في عمل أو اجهاد . ونخاوف قصر العمر أو عجز الموت . وسيسون وقد نجوا من تلك القيود الضيقة الخلقاقت قيود حياة الخرافة والتربية الظلمة . فلا يعودون يحياهم من كلفنا من الانعام بين اربعة جبال ألقاها

حركات ايطاليا . وفرنسا تحاول أن تقيت ألمانيا بخلة من الاتفاقيات المبدئية عندما وهي وان كانت حائلة وأهية المقادير . وحين يعرف المانيا وتقبل بأها يدرك أنها في صيدل العلو والرفعة مرة أخرى وفي هذا ما فيه 1 ويتساءل الاجتماعيون والسياسيون ماذا سيكون الحال بأوربا إن ابست المعاهدات الحديثة وما إليها قساعات من ورق في مسألة المهمات ؟ وليس لسؤالهم الاجواب واحد معروف . . . الا ان هؤلاء الابناء الذين يرآون على امرة الطغولة سيبرساون يوما ما الى حيث يهلكون زرافات ووحدانا ، ويودعذ محل لغز تلك الاتساعات الخفية التي تتجلى على الوجوه حين تنظر الى المستقبل بين التناؤل وترتل بذكر الروام والسلام !

يقول كاتب الماني معروف : « ليس للانسان ان يهد ماشيته آلاف السنين من الافكار والتشاع ، وتعاليم التاريخ ، بمجاولات عشر سنوات . ففي المانيا ، اليوم او غدا ، لابد ان تنشأ الملكية مرة ثانية ، وهي مفرسة في نفوس الشعب اوما تلك الجوع من الامانيين الذين ليسوا ضمن قائمة الجيش الرسمية الا جنودا يحاومون اسلحتهم النارية لأول طرق على أبواب الحرب ا »

العرف يطالب الشعوب ان تراعى وتراقب تلك الجوع الخاضعة من النضاف والشباب والموزون والابرأ . ليس ضمن حدودها وكلى ابل ولدى سواها من الشعوب الاخرى فتفكر في الخير لهم والسودد والسلام . وتترك جانباً الشدة والطيش . وتنازع الشر البقاء مع الخير . بذلك تكون هناك نظرات عميقة حقا نحو تجديد وانشاء ا وقتلهم ونشر رخاء ا

في حديث بين السير فيليب جيس وأحد الصينيين عن يتخذون الحى الصينى في لندن سكانا ، صورة لا بأس في قتلها هنا لتعطيك فكرة عن العواطف الاجتماعية اليوم لدى الشعوب الشرقية الناجمة وخاصة مما يسمونه الخطر الاصفر .

« تقدم السير فيليب يسؤال ذلك الصينى عن الخطر الاصفر فاجابه .. الخطر الاصفر ا انه يولسوا الخطر ، يقرب سرنا من الخطر واسعة ثابتة . 1 فسأله السير فيليب : تقول ذلك وأنت هنا على ما بين لندن والصين من مسافة وتباين في الرأى ؟ فأجابه الصينى : انه يعظم من ذكر المسافة وأشار الى آلة الاسلكى بجواره على المكتب . ثم قال : في لحظة قصيرة يمكن أن أحملك أحاديث الصينيين فطرق أذلك أصوات منكرتولا يخشى عليك أن الجنس الاصفر الذي تحقره يتقدم نحو التجلبب بلباس العالم الغربي بمساعدة ، وقريبا ستندثر (التفرقة) وستكون صورة لطيفة يوم يطرر المجلس الابيض ، فلا تعود ثمة مميزات من تداخل بين الاجناس الصغراء والسوداء والقماجوة ... فأطرب السير فيليب فتضججه من هذا التلميح ، ولكن الصينى لم يدعه يتأنت كثيرا . وأبان له انما يقصد تنازع الاجناس ليس الا . ثم استنطرد في حديثه فقال : في كتاب « خطب الاجناس » للبرنير . للاستناد

تريجورى أشياء قيل نحن الى شكرها ، فيقول ان حكم المجلس الابيض على العالم أمر حديث .. والحق انه منذ الف عام انتضت كنانا تلك أوربا أو جزءا كبيرا منها . ولكن الاجناس المتباينة الاثراق حكمت غير أوربا من العالم . والآن منذ قلب الانشاء الصناعي أصبح ثلث سكان العالم ، وهم الصينيين ، يحكون ثمانية أثناع العالم غير الابيض 100 . فويل لظن يصدق أن أسرا كذا سيدوم ... ؟ فأجابه السير فيليب : على أمل أن يجسه يستنطرد في حديثه ... ولم لا ، فقال الصينى : ان القاطنة الاساسية أن المجلس الابيض في تقدمه واستيلائه على العالم قلصه كيف يستفيد من الاسلحة الحديثة ، فاستبدلنا نحن الصينيين أسلحتنا العتيقة بما يمكن الاتحاد عليه من المصنوعات ذات القوى الهائلة ، ألا تذكر ماذا كان في الحرب العظمى ؟ كان ان تحركت هذه الاجناس الخادمة لنا لعة كما تفعلوها فترأت معنى القوة في سبلور قتلى الحرب والانتصار . وتدارفت مع المفرقات والمدافع البعيدة المدى . ثم تذكرت أنها كانت في الحرب دروما للجنس الابيض فقيه سهام أخيه ! وحسونا أرسلت في مقدمة جيوشه لتكون مري لتفادى العدو من اخوانه في اللون 1100

في كل الشرق وليس فقط في الصين ترى الروح الغربية والمدينة الاعجمية تساب تنديجا الى كل المرافق ونجيم يجناحها على التفكير الشرقا ومنعده استفسر عن عتق السكاة الحديثة قد قتلت المدينة الى انحاء العالم فأخذ الشرقيون تحت اشراف البيض أنفسهم مصانع ومعامل تراحم مصانعهم ومعاملهم . وأصبح شباب الشرق يقادر بلاده الى القرب فيلتحق بجامعة ويقبض معارفه ويتمشق بالطرية والنجاح ثم يعود الى وطنه فاذا منه رؤساء أعمال في الصناعة ، والتجارة يسرون بأهل وطنهم في الطريق الناجحة 1 واذا منه زعماء للسياحة والثورة ضد الصناعات الاجنبية والبضائع الخارجية . ويقول السردار اقبال على شاه « ان النتيجة الخاصة من تلقى الشرق مزايا الحياة الاوربية وعلومها هي أن أمواج المدنية العلمية تتكسح كل شهة أمامها في اسيا ، وهي وإن كانت لا تؤثر فينا عامة انما وجدت بيننا قومية حتى ولو ان ليس هناك شعوب » .

وقد بدأ الفرنسيون جيوشا من السود أو القماجوة ألوانهم في شمال افريقيا فسلوها كيف تستعمل آلات القتل وكيف ترمي فباها . وكيف تنبى مساكنها . وترتدى الحديث من الملائس وتوفل في حال الحياة الجديدة . الرقية . وتقرأ آراء في الاجتماع والصناعة . وتدير الآلات وتحوّل القطر . قبل هؤلاء الفرنسيون على ثقة بين يديهم وبأحلامهم 115 والجواب ملموس يعرفه السياسيون معرفتهم لاشعور 1100 وهذه الآراء ، آراء القومية والميل الى الاستقلال عن الجنس الابيض ، ثم يزوج كلمة الوطنية مع كل شئ وكل كوكب ، في الاقليات البديلة التي يحدث بتضديد قوى ان الحياة

مركبات الخيال

لشارل ديكنز

الكريمة، وربط بها حصانان اعينان يشبهان الخيول الخشبية من فرط هزالها، تراها واقفة في استرخاء واستسلام وقد أمرا رأسها ودليا اذنهما ياكلان من علف ثم يرفعان الرأس القوية بعد القينة ويتنهلان كأنهما يتأمران على اغتيال السائق المسكين.

ولمّا تفحصت الحادسة باب المنزل فبطلت أربعة اطفال في الشارع يصيحون ويرادون عربة اعراس فاذا بالسائق يسرع الى العربة ويجري الجوادين مما من خطاهما فينجرا حتى الباب ثم يطلق ينادي السائق بصوت جاش كره حتى يأتي متناظلا فيتمكن من كرسية ويتناول سوطه.

تندل من البيت سيدة شطاه يتبعها صناديق مختلفة الاحجام والاشكال فيصنونها على حافة المركبة ثم يطلق الاطفال يصعدون بالساقطة وهم جيئة وذهوبا من العربة الى البيت ومن البيت الى العربة وبعد عدة محاولات يتسنى لخدمة حشر السيدة بن هذه العناديق فاذا استوت على المتكأ بعد طول امد يلعب السائق الخويل فتتحرك العربة بعد تمايل واهتزاز وتفكك وصرير وغيرى باسم الله عجزها.

ولعل هذا المنظر من أولاد تصب وتحرول وخدم تبذل الجهد في تخفيف عبء هذه الاحمال وسيدة شطاه يبعث بها القدر وسط هذه الضوضاء. نعم لعله لا يضارع ملاقيما في طريقنا أمس الاول وقد وقعت جماعة الزفاف ترقب مركبة وتتطلع اليها ببارف كبير. وبعد طول مفارقات ومساومات تم لها ما تريد. ولما أن ركبوا أخذوا هيئة الجند والوقار وقصصوا العنقاوة واليسار ملهم يوهون الناس بأنهم أصحاب المركبة يولونهم تحقوا من تلك الرقة المتكسرة عليها (شان عن كل ميل) لتضائل معها تلك الثروة واختفى هذا الاماء.

ما أضحى الديوميات التي يمكن مركبة ان تخربها للناس وما تمنه في النفوس من خلوات كرات، اذا قدر لها ان تستوعب في رأسها ما تحويه عادة في جوفها. ولكن من التخص كان يمكن أن تحدثنا بها من أنواع الناس الذين قللم في رحلات شهرسية أو تجارية أو غرامية. هذا سيد عل، وهذه المرأة ساقطة، وذلك فتاة طيبة تحاول إخفاء ثورة طاعتها وهيجة لواجبها.

يا حسدا المناظر المختلفة المسبوخة تسبح صامتة في جوف هذه المركبات. أما الميآرات فليست بحديثة إلا في أوقات العدة وساعات الخطر لأنها تمهد القلب وترهف الأعصاب فضلا عن أنها بلبث الأمان. أما الميآرات فليست بحديثة إلا في أوقات العدة وساعات الخطر لأنها تمهد القلب وترهف الأعصاب فضلا عن أنها بلبث الأمان.

هاهي ذى مركبة واقفة تحت نافذتي من ذلك الدار الذي يحجب عيني عن الدنيا حيث

أنا لنصر بالحاح على أن جميع مركبات الخيال التي تسمى بهذا الاسم عن جدارة واستحقاق تفرد بها العاشقة بحسب، بيد أن البعض يخبرنا أن هذه مواقف للمركبات في مدينة ادنبرج. وقد يجزو هذا الطريق أحيانا على حوض أقوالنا فيقتصر من باب التامع على تذكيرنا بما لم نستره ولنفرزل من مواقف. ونحن نعتز لأجواب هذا الرأي فأضئ مابدعون ونسلم لهذه المدن بأنها تحوى حقيقة هذا النوع من المركبات التي تتساوى مع مركبات العاشقة في القضاة وبلط الطرقة.

أما أن تطالع احدانا الى منافسة مركبات العاشقة سواء في موانعها أو خيلها أو سائقها، فذلك ما نستهكره بالذراء.

خذ لذلك مثلا مركبة من تلك المركبات السمجة الكسبية في الواقع أنك لا تجد أمرا، بالذا ما بلغت شجاعته، يستطيع أن يذكر منظرًا يشبه هذه الاصناف. قد نلاحظ في بعض المواقف مركبات خضراء وأخرى صفراء ذات أربع عجلات لا يستطيع من يراها من تحسوها في مجرىها النفاضة واستنحوها وجوب تباين ألوانها واختلاف احجامها وأوصالها إلا أن يحكموا بزوال شهرتها وانتفاص قدرها، إذ أن هذا الضرب من البلع كجميع حركات التجديد الخاطئة لانداز مخيف باضغراب عقلية الجاهل واستخفافها بالأسس التي أسس عليها الزعم ثوب للتقديس والاجلال. لم تنلف المركبات ألم يتركها الساف الصالح على مهي عليه من القذاوة والدماة وعلام تملكنا رغبة قوية حادة في السير المريم على حين أنهم كانوا يلدنون الى قاعها ويطء حركتهم ٢٢١- اعتبارات واجل الحق قدسية وملاحظات أدنى، بلا ريب على تأييد كون الميآرات جزءا لا يتجزأ من قانون البلاد الذي سنه المشرع وصادق عليه البرلمان.

لم تكتسبها السيارات وقطعها (الامنيوسات) بسيلها الجارف ومزاجتها الفتيمة المتهيم السافزين الركوب. ضمن نحن حين ينض البرهان على دفع شلل الركوب ا مسائل يريد لها خلاوات نظير بشى ونستألف الموضوع.

إن علاقتي بمعرفة المركبات يرجع تاريخها الى زمن قصي فاست في الحق سوي لمرفة متجركة ذات خبرة واسعة بالموضوية والخصن. وهذه كما يجيل الى تعرفي جد المعرفة لأول وهلة اذا هي رأيي، أضفت الى ذلك ولوحى الخندبة بالمواقف وأختام بأمرها.

تكري احلام الطفولة

شاعر الطبيعة وروسوت

إن في تسمى لنا هنا إلى ذلك المهد الذي كان عهد الطفولة الحارة - حينما كنت أنظر الى الكون وإلى الطبيعة بغير العين التي أنظر بها الآن.

عاشي ذى الرايين والنسبات التي كانت تظهر في حلة من الجلال يدية! وهابى الأرض ويجارى للمياه التي كنت أشربها وعليها من حافى البلور لا قد ذهبت روعها من شمس، وتلاشت صورها من ذننى، فلا أله، ولا أشعر بها، لا في الليل ولا في النهار!

يظهر قوس قزح ثم يختفى، وتفتح المظلة في زمر جميل لا يحصى. كذلك البحر يكون جميلا حينما يسلم عليه القمر يزيه بألوانه البديعة، وحينما تنعكس عليه صورة السماء في ليلة صاحبة زاهرة النجوم.

كذلك الشمس حينما تشرق كودولود مجيد، في صبيحة اليوم الجديد. وحينما يهبط المساء وينسحب عليها الليل فتتردى الى طريق خفية إلى حيث لا نعلم.

كل هذه الأشياء أراها وأنظر اليها، ولكنها قدت تلك الروعة الأولى التي خلقتها في تسمى من قبل حتى اني لأشعر أن الأرض فقدت بعض جمالها.

بينما الطيور تصدح بأنغامها الشجية، والحلأز الوديعه تقفز وتنب عذبة هزات موسيقية جميلة، وأنا من كل ذلك متصرف ذاهل في أجزائي مستغرق في آلامى، وإذا بهدوء يغمري وهاتف سرور يهتف في أعماق نفسي فرج عني ذلك الألم وأعاد لي نشاطي ورجعت قويا حساسا كما كنت. تجرب الموضوعة


من أين جاءت هذه الأحزان؟ ليست السماء مكتمرة ولم تفقد الأرض روعها. الجو صحو والأرض ضاحكة وكل شمسلة في السماء وكل صورة في الأرض حلوة في هذا الفصل الجميل: فآزير الشلالات يأتي إلى من فوق أسيوط روبرت بوس

لأجل راحتك وضمان أعمالك اجر من دائما على استعمال

الاسمنت الممتاز جلتجهم

الشركة

بـ بالكف



الوكلاء اوسميدون : تقولا دباب والولاده

اسكنبرية : شارع صلاح الدين نمرة ٢٢ - ب. ١٥٩٢

اسكنبرية : شارع صلاح الدين نمرة ٢٢ - ب. ١٥٩٢

أحداث فككة

مركبة مع صحفي

للكاتب الفكك الاميريكي مارك توين

جلس الشاب على الكرسي الذي قدمته اليه وقال له متصل بجريدة «ديلي تندرستوم» ثم استمر يقول: «أمل ألا يكون ثمة ضرر فانا قد كنت لا أتحمل اليك»

«أنت لماذا؟»
«لا أتحمل اليك»
«آه اني أفهم. نعم. نعم. آه آه آه...»
نعم. نعم.
ولم ألك أشعر بنباهة في ذلك الصباح. رخت كأن رأسي متقل. ومع كل قدسرت الى خزانة الكتب، وبعد أن قضيت ست أو سبع دقائق في البحث في عدة كتب بدون جدوى وجدتني منظرًا الى اب آرجع الى الشاب قلت له:

«كيف تنبهاها؟»
«أنتجي ماذا؟»
«كلمة «أحداث»»
«أوه بالظني. ولماذا تريد أن تنبهاها؟»
«أنا لأريد أن أتنبهاها وأما أريد أن أرف منهاها»
«حسنًا. يجب أن أقول ان هذا مدهش، ولكنني أن أخبرك منهاها لو أنك... لو أنك...»
«أوه. حسن جدًا... أجبتني إذن ولك كشكري»
«ان - ان - تر - تر - انتر - على ذلك فانت تنبهاها بحرف! بالأكيد»
«ان هذا ما أضمت فيه وقتًا طويلا لم ياغريزي... وما ذا كنت تقترح ليجيها؟»
«حسنًا. يصعب على ان أعرف ذلك، لكنني فاموس «غير المختصر» وكنت أبحث في نهاية لمل أجدتها بين الصور، الا ان الطبعة التي عدت قديمة»
«لماذا كل هذا يا صديقي؟ انهم ليس منهم صورة لما حتى في الطبعة الاخيرة...»
«فرا يا سيدي العزيز. فانا لا أقصد أي سوء ولكنك لا تسدولي ذكيا كما كنت أنتظر لأعرف... اني لا أقصد أي سوء...»
«لا تهم بهذا، فقد قيل - والذين قالوا انهم لا يمانون الى القلق والمذاهب الى بالضبط كما تتحول... بالضبط. والضبط. وجمعا يقولون ذلك بنوع من الغفغف الشديد»
«من السهل ان أصور ذلك. ولكنك عندما تقرأ هذه القصة المادقة كما تعلم - أن لحاف أي انسان نال من الشهرة قسطا... حقيقة. فانا لم أسمع بهذا من قبل. ولابد أن يكون ذلك مسليًا جدًا. فاذ استعمل الحادس»
«آه. حسن. حسن. حسن. ان هذا لي بعض الاحيان يجب أن تؤدي الحادثة الى ذلك كما عادت عيديد. أسئلة فلسفية

«حسنًا. ما أضمت فيه وقتًا طويلا لم ياغريزي... وما ذا كنت تقترح ليجيها؟»
«حسنًا. يصعب على ان أعرف ذلك، لكنني فاموس «غير المختصر» وكنت أبحث في نهاية لمل أجدتها بين الصور، الا ان الطبعة التي عدت قديمة»
«لماذا كل هذا يا صديقي؟ انهم ليس منهم صورة لما حتى في الطبعة الاخيرة...»
«فرا يا سيدي العزيز. فانا لا أقصد أي سوء ولكنك لا تسدولي ذكيا كما كنت أنتظر لأعرف... اني لا أقصد أي سوء...»
«لا تهم بهذا، فقد قيل - والذين قالوا انهم لا يمانون الى القلق والمذاهب الى بالضبط كما تتحول... بالضبط. والضبط. وجمعا يقولون ذلك بنوع من الغفغف الشديد»
«من السهل ان أصور ذلك. ولكنك عندما تقرأ هذه القصة المادقة كما تعلم - أن لحاف أي انسان نال من الشهرة قسطا... حقيقة. فانا لم أسمع بهذا من قبل. ولابد أن يكون ذلك مسليًا جدًا. فاذ استعمل الحادس»
«آه. حسن. حسن. حسن. ان هذا لي بعض الاحيان يجب أن تؤدي الحادثة الى ذلك كما عادت عيديد. أسئلة فلسفية

«حسنًا. ما أضمت فيه وقتًا طويلا لم ياغريزي... وما ذا كنت تقترح ليجيها؟»
«حسنًا. يصعب على ان أعرف ذلك، لكنني فاموس «غير المختصر» وكنت أبحث في نهاية لمل أجدتها بين الصور، الا ان الطبعة التي عدت قديمة»
«لماذا كل هذا يا صديقي؟ انهم ليس منهم صورة لما حتى في الطبعة الاخيرة...»
«فرا يا سيدي العزيز. فانا لا أقصد أي سوء ولكنك لا تسدولي ذكيا كما كنت أنتظر لأعرف... اني لا أقصد أي سوء...»
«لا تهم بهذا، فقد قيل - والذين قالوا انهم لا يمانون الى القلق والمذاهب الى بالضبط كما تتحول... بالضبط. والضبط. وجمعا يقولون ذلك بنوع من الغفغف الشديد»
«من السهل ان أصور ذلك. ولكنك عندما تقرأ هذه القصة المادقة كما تعلم - أن لحاف أي انسان نال من الشهرة قسطا... حقيقة. فانا لم أسمع بهذا من قبل. ولابد أن يكون ذلك مسليًا جدًا. فاذ استعمل الحادس»
«آه. حسن. حسن. حسن. ان هذا لي بعض الاحيان يجب أن تؤدي الحادثة الى ذلك كما عادت عيديد. أسئلة فلسفية

«حسنًا. بعضهم كان يقول انه كذلك والبعض الآخر كان يقول انه ليس كذلك. وما الذي قلته أنت؟»
«أوه. لم يكن ذلك من شغلي. ولم تكن الجنازة جنازي حتى أنهم بها...»
«على كل حال، يظهر أننا لا نستطيع أن نصل مباشرة الى تلك النقطة. ولهذا دعني أسألك عن شيء آخر، ما هو تاريخ ميلادك؟»
«الاثين ٣١ أكتوبر سنة ١٩٩٣»
«ماذا؟ مستحيل. ان هذا معناه أن حركك الآن ١٨٥ سنة فكيف توضيح ذلك؟»
«وأعلمه»
«أنا لا أعلمه على الاطلاق»
«ولكنك قلت في الاول انك تبلغ التاسعة عشرة فقط، والآن جعت نفسك ابن ١٨٥ سنة. ان هذا تناقض فطبع»
«ماذا اهل لاحظت ذلك؟ (مسلمًا باليد) لقد بدا لي ذلك التناقض أكثر من مرة. ولكني لا يمكنني أن أفهم كيف تلاحظون ذلك بسرعة»
«أشكر على مجامعتك لي. هل كان أو هل لك اخوة وأخوات؟»
«...أ...أ...أ...أنا أظن أن لي»
«نعم. لي. ولكني لا أذكر»
«حسنًا. ان هذا هو أعجب ما سمعت. ا لماذا، ما الذي يجعلك تفكر هكذا؟»
«وكيف يمكن أن أفكر في غير ذلك! انظر هنا! صورة من هذا المعلقة على الحائط؟ أليست صورة أخ من أخوتك؟»
«أوه. صحيح. صحيح. هي كما تقول فقد ذكرتني به الآن. انها صورة أخ لي. يدعى وليم. وكنا نسميه بيل. مسكين بيل المعجوز»
«لماذا تقول ذلك؟ هل هوميت؟»
«آه. أظنه كذلك. اذ لاستطيع أن تقول الحقيقة اذ انه عايط بالاسرار»
«ان هذا عجزن. عجزن جدًا...»
«اذن فهو قد اختفى. أليس كذلك؟»
«بالضبط. واختفى بطريقة عامة اذ أنا دفناه»
«دفنتوه؟ دفنتوه؟ وأنهم لا يتدرون أميت هو أم غير ميت؟»
«أوه. كلا. كلا. فقد كان ميتًا تمامًا»
«ان اعترف لك بانني لا أستطيع أن أفهم ما تقول. فاذا كنتم قد دفنتوه وأنتم تعلمون أنه ميت...»
«لا لا لا... فقد كنا نظنه كذلك فقط...»
«أوه. لقد فهمت... وهل عاد ليندثذ الى الحياة؟»
«حسنًا... اني لم أسمع طول عمرى شيئًا مثل هذا. بعضهم مات وبعضهم دفن. والآن... أين الاسرار التي غمطت به؟»
«آه. هذه هي بالضبط. بالضبط هي هذه الحياة»
«فقد كنا نؤمن. المرحوم وأنا وقد اختلطنا في حوض الاستحمام لما كان عمرنا اسبوعين فقط وغررنا أهدنا ولكننا لم نعرف

«حسنًا. بعضهم كان يقول انه كذلك والبعض الآخر كان يقول انه ليس كذلك. وما الذي قلته أنت؟»
«أوه. لم يكن ذلك من شغلي. ولم تكن الجنازة جنازي حتى أنهم بها...»
«على كل حال، يظهر أننا لا نستطيع أن نصل مباشرة الى تلك النقطة. ولهذا دعني أسألك عن شيء آخر، ما هو تاريخ ميلادك؟»
«الاثين ٣١ أكتوبر سنة ١٩٩٣»
«ماذا؟ مستحيل. ان هذا معناه أن حركك الآن ١٨٥ سنة فكيف توضيح ذلك؟»
«وأعلمه»
«أنا لا أعلمه على الاطلاق»
«ولكنك قلت في الاول انك تبلغ التاسعة عشرة فقط، والآن جعت نفسك ابن ١٨٥ سنة. ان هذا تناقض فطبع»
«ماذا اهل لاحظت ذلك؟ (مسلمًا باليد) لقد بدا لي ذلك التناقض أكثر من مرة. ولكني لا يمكنني أن أفهم كيف تلاحظون ذلك بسرعة»
«أشكر على مجامعتك لي. هل كان أو هل لك اخوة وأخوات؟»
«...أ...أ...أ...أنا أظن أن لي»
«نعم. لي. ولكني لا أذكر»
«حسنًا. ان هذا هو أعجب ما سمعت. ا لماذا، ما الذي يجعلك تفكر هكذا؟»
«وكيف يمكن أن أفكر في غير ذلك! انظر هنا! صورة من هذا المعلقة على الحائط؟ أليست صورة أخ من أخوتك؟»
«أوه. صحيح. صحيح. هي كما تقول فقد ذكرتني به الآن. انها صورة أخ لي. يدعى وليم. وكنا نسميه بيل. مسكين بيل المعجوز»
«لماذا تقول ذلك؟ هل هوميت؟»
«آه. أظنه كذلك. اذ لاستطيع أن تقول الحقيقة اذ انه عايط بالاسرار»
«ان هذا عجزن. عجزن جدًا...»
«اذن فهو قد اختفى. أليس كذلك؟»
«بالضبط. واختفى بطريقة عامة اذ أنا دفناه»
«دفنتوه؟ دفنتوه؟ وأنهم لا يتدرون أميت هو أم غير ميت؟»
«أوه. كلا. كلا. فقد كان ميتًا تمامًا»
«ان اعترف لك بانني لا أستطيع أن أفهم ما تقول. فاذا كنتم قد دفنتوه وأنتم تعلمون أنه ميت...»
«لا لا لا... فقد كنا نظنه كذلك فقط...»
«أوه. لقد فهمت... وهل عاد ليندثذ الى الحياة؟»
«حسنًا... اني لم أسمع طول عمرى شيئًا مثل هذا. بعضهم مات وبعضهم دفن. والآن... أين الاسرار التي غمطت به؟»
«آه. هذه هي بالضبط. بالضبط هي هذه الحياة»
«فقد كنا نؤمن. المرحوم وأنا وقد اختلطنا في حوض الاستحمام لما كان عمرنا اسبوعين فقط وغررنا أهدنا ولكننا لم نعرف

«حسنًا. ما أضمت فيه وقتًا طويلا لم ياغريزي... وما ذا كنت تقترح ليجيها؟»
«حسنًا. يصعب على ان أعرف ذلك، لكنني فاموس «غير المختصر» وكنت أبحث في نهاية لمل أجدتها بين الصور، الا ان الطبعة التي عدت قديمة»
«لماذا كل هذا يا صديقي؟ انهم ليس منهم صورة لما حتى في الطبعة الاخيرة...»
«فرا يا سيدي العزيز. فانا لا أقصد أي سوء ولكنك لا تسدولي ذكيا كما كنت أنتظر لأعرف... اني لا أقصد أي سوء...»
«لا تهم بهذا، فقد قيل - والذين قالوا انهم لا يمانون الى القلق والمذاهب الى بالضبط كما تتحول... بالضبط. والضبط. وجمعا يقولون ذلك بنوع من الغفغف الشديد»
«من السهل ان أصور ذلك. ولكنك عندما تقرأ هذه القصة المادقة كما تعلم - أن لحاف أي انسان نال من الشهرة قسطا... حقيقة. فانا لم أسمع بهذا من قبل. ولابد أن يكون ذلك مسليًا جدًا. فاذ استعمل الحادس»
«آه. حسن. حسن. حسن. ان هذا لي بعض الاحيان يجب أن تؤدي الحادثة الى ذلك كما عادت عيديد. أسئلة فلسفية

«حسنًا. ما أضمت فيه وقتًا طويلا لم ياغريزي... وما ذا كنت تقترح ليجيها؟»
«حسنًا. يصعب على ان أعرف ذلك، لكنني فاموس «غير المختصر» وكنت أبحث في نهاية لمل أجدتها بين الصور، الا ان الطبعة التي عدت قديمة»
«لماذا كل هذا يا صديقي؟ انهم ليس منهم صورة لما حتى في الطبعة الاخيرة...»
«فرا يا سيدي العزيز. فانا لا أقصد أي سوء ولكنك لا تسدولي ذكيا كما كنت أنتظر لأعرف... اني لا أقصد أي سوء...»
«لا تهم بهذا، فقد قيل - والذين قالوا انهم لا يمانون الى القلق والمذاهب الى بالضبط كما تتحول... بالضبط. والضبط. وجمعا يقولون ذلك بنوع من الغفغف الشديد»
«من السهل ان أصور ذلك. ولكنك عندما تقرأ هذه القصة المادقة كما تعلم - أن لحاف أي انسان نال من الشهرة قسطا... حقيقة. فانا لم أسمع بهذا من قبل. ولابد أن يكون ذلك مسليًا جدًا. فاذ استعمل الحادس»
«آه. حسن. حسن. حسن. ان هذا لي بعض الاحيان يجب أن تؤدي الحادثة الى ذلك كما عادت عيديد. أسئلة فلسفية

«حسنًا. بعضهم كان يقول انه كذلك والبعض الآخر كان يقول انه ليس كذلك. وما الذي قلته أنت؟»
«أوه. لم يكن ذلك من شغلي. ولم تكن الجنازة جنازي حتى أنهم بها...»
«على كل حال، يظهر أننا لا نستطيع أن نصل مباشرة الى تلك النقطة. ولهذا دعني أسألك عن شيء آخر، ما هو تاريخ ميلادك؟»
«الاثين ٣١ أكتوبر سنة ١٩٩٣»
«ماذا؟ مستحيل. ان هذا معناه أن حركك الآن ١٨٥ سنة فكيف توضيح ذلك؟»
«وأعلمه»
«أنا لا أعلمه على الاطلاق»
«ولكنك قلت في الاول انك تبلغ التاسعة عشرة فقط، والآن جعت نفسك ابن ١٨٥ سنة. ان هذا تناقض فطبع»
«ماذا اهل لاحظت ذلك؟ (مسلمًا باليد) لقد بدا لي ذلك التناقض أكثر من مرة. ولكني لا يمكنني أن أفهم كيف تلاحظون ذلك بسرعة»
«أشكر على مجامعتك لي. هل كان أو هل لك اخوة وأخوات؟»
«...أ...أ...أ...أنا أظن أن لي»
«نعم. لي. ولكني لا أذكر»
«حسنًا. ان هذا هو أعجب ما سمعت. ا لماذا، ما الذي يجعلك تفكر هكذا؟»
«وكيف يمكن أن أفكر في غير ذلك! انظر هنا! صورة من هذا المعلقة على الحائط؟ أليست صورة أخ من أخوتك؟»
«أوه. صحيح. صحيح. هي كما تقول فقد ذكرتني به الآن. انها صورة أخ لي. يدعى وليم. وكنا نسميه بيل. مسكين بيل المعجوز»
«لماذا تقول ذلك؟ هل هوميت؟»
«آه. أظنه كذلك. اذ لاستطيع أن تقول الحقيقة اذ انه عايط بالاسرار»
«ان هذا عجزن. عجزن جدًا...»
«اذن فهو قد اختفى. أليس كذلك؟»
«بالضبط. واختفى بطريقة عامة اذ أنا دفناه»
«دفنتوه؟ دفنتوه؟ وأنهم لا يتدرون أميت هو أم غير ميت؟»
«أوه. كلا. كلا. فقد كان ميتًا تمامًا»
«ان اعترف لك بانني لا أستطيع أن أفهم ما تقول. فاذا كنتم قد دفنتوه وأنتم تعلمون أنه ميت...»
«لا لا لا... فقد كنا نظنه كذلك فقط...»
«أوه. لقد فهمت... وهل عاد ليندثذ الى الحياة؟»
«حسنًا... اني لم أسمع طول عمرى شيئًا مثل هذا. بعضهم مات وبعضهم دفن. والآن... أين الاسرار التي غمطت به؟»
«آه. هذه هي بالضبط. بالضبط هي هذه الحياة»
«فقد كنا نؤمن. المرحوم وأنا وقد اختلطنا في حوض الاستحمام لما كان عمرنا اسبوعين فقط وغررنا أهدنا ولكننا لم نعرف

«حسنًا. بعضهم كان يقول انه كذلك والبعض الآخر كان يقول انه ليس كذلك. وما الذي قلته أنت؟»
«أوه. لم يكن ذلك من شغلي. ولم تكن الجنازة جنازي حتى أنهم بها...»
«على كل حال، يظهر أننا لا نستطيع أن نصل مباشرة الى تلك النقطة. ولهذا دعني أسألك عن شيء آخر، ما هو تاريخ ميلادك؟»
«الاثين ٣١ أكتوبر سنة ١٩٩٣»
«ماذا؟ مستحيل. ان هذا معناه أن حركك الآن ١٨٥ سنة فكيف توضيح ذلك؟»
«وأعلمه»
«أنا لا أعلمه على الاطلاق»
«ولكنك قلت في الاول انك تبلغ التاسعة عشرة فقط، والآن جعت نفسك ابن ١٨٥ سنة. ان هذا تناقض فطبع»
«ماذا اهل لاحظت ذلك؟ (مسلمًا باليد) لقد بدا لي ذلك التناقض أكثر من مرة. ولكني لا يمكنني أن أفهم كيف تلاحظون ذلك بسرعة»
«أشكر على مجامعتك لي. هل كان أو هل لك اخوة وأخوات؟»
«...أ...أ...أ...أنا أظن أن لي»
«نعم. لي. ولكني لا أذكر»
«حسنًا. ان هذا هو أعجب ما سمعت. ا لماذا، ما الذي يجعلك تفكر هكذا؟»
«وكيف يمكن أن أفكر في غير ذلك! انظر هنا! صورة من هذا المعلقة على الحائط؟ أليست صورة أخ من أخوتك؟»
«أوه. صحيح. صحيح. هي كما تقول فقد ذكرتني به الآن. انها صورة أخ لي. يدعى وليم. وكنا نسميه بيل. مسكين بيل المعجوز»
«لماذا تقول ذلك؟ هل هوميت؟»
«آه. أظنه كذلك. اذ لاستطيع أن تقول الحقيقة اذ انه عايط بالاسرار»
«ان هذا عجزن. عجزن جدًا...»
«اذن فهو قد اختفى. أليس كذلك؟»
«بالضبط. واختفى بطريقة عامة اذ أنا دفناه»
«دفنتوه؟ دفنتوه؟ وأنهم لا يتدرون أميت هو أم غير ميت؟»
«أوه. كلا. كلا. فقد كان ميتًا تمامًا»
«ان اعترف لك بانني لا أستطيع أن أفهم ما تقول. فاذا كنتم قد دفنتوه وأنتم تعلمون أنه ميت...»
«لا لا لا... فقد كنا نظنه كذلك فقط...»
«أوه. لقد فهمت... وهل عاد ليندثذ الى الحياة؟»
«حسنًا... اني لم أسمع طول عمرى شيئًا مثل هذا. بعضهم مات وبعضهم دفن. والآن... أين الاسرار التي غمطت به؟»
«آه. هذه هي بالضبط. بالضبط هي هذه الحياة»
«فقد كنا نؤمن. المرحوم وأنا وقد اختلطنا في حوض الاستحمام لما كان عمرنا اسبوعين فقط وغررنا أهدنا ولكننا لم نعرف

«حسنًا. ما أضمت فيه وقتًا طويلا لم ياغريزي... وما ذا كنت تقترح ليجيها؟»
«حسنًا. يصعب على ان أعرف ذلك، لكنني فاموس «غير المختصر» وكنت أبحث في نهاية لمل أجدتها بين الصور، الا ان الطبعة التي عدت قديمة»
«لماذا كل هذا يا صديقي؟ انهم ليس منهم صورة لما حتى في الطبعة الاخيرة...»
«فرا يا سيدي العزيز. فانا لا أقصد أي سوء ولكنك لا تسدولي ذكيا كما كنت أنتظر لأعرف... اني لا أقصد أي سوء...»
«لا تهم بهذا، فقد قيل - والذين قالوا انهم لا يمانون الى القلق والمذاهب الى بالضبط كما تتحول... بالضبط. والضبط. وجمعا يقولون ذلك بنوع من الغفغف الشديد»
«من السهل ان أصور ذلك. ولكنك عندما تقرأ هذه القصة المادقة كما تعلم - أن لحاف أي انسان نال من الشهرة قسطا... حقيقة. فانا لم أسمع بهذا من قبل. ولابد أن يكون ذلك مسليًا جدًا. فاذ استعمل الحادس»
«آه. حسن. حسن. حسن. ان هذا لي بعض الاحيان يجب أن تؤدي الحادثة الى ذلك كما عادت عيديد. أسئلة فلسفية

«حسنًا. ما أضمت فيه وقتًا طويلا لم ياغريزي... وما ذا كنت تقترح ليجيها؟»
«حسنًا. يصعب على ان أعرف ذلك، لكنني فاموس «غير المختصر» وكنت أبحث في نهاية لمل أجدتها بين الصور، الا ان الطبعة التي عدت قديمة»
«لماذا كل هذا يا صديقي؟ انهم ليس منهم صورة لما حتى في الطبعة الاخيرة...»
«فرا يا سيدي العزيز. فانا لا أقصد أي سوء ولكنك لا تسدولي ذكيا كما كنت أنتظر لأعرف... اني لا أقصد أي سوء...»
«لا تهم بهذا، فقد قيل - والذين قالوا انهم لا يمانون الى القلق والمذاهب الى بالضبط كما تتحول... بالضبط. والضبط. وجمعا يقولون ذلك بنوع من الغفغف الشديد»
«من السهل ان أصور ذلك. ولكنك عندما تقرأ هذه القصة المادقة كما تعلم - أن لحاف أي انسان نال من الشهرة قسطا... حقيقة. فانا لم أسمع بهذا من قبل. ولابد أن يكون ذلك مسليًا جدًا. فاذ استعمل الحادس»
«آه. حسن. حسن. حسن. ان هذا لي بعض الاحيان يجب أن تؤدي الحادثة الى ذلك كما عادت عيديد. أسئلة فلسفية

«حسنًا. ما أضمت فيه وقتًا طويلا لم ياغريزي... وما ذا كنت تقترح ليجيها؟»
«حسنًا. يصعب على ان أعرف ذلك، لكنني فاموس «غير المختصر» وكنت أبحث في نهاية لمل أجدتها بين الصور، الا ان الطبعة التي عدت قديمة»
«لماذا كل هذا يا صديقي؟ انهم ليس منهم صورة لما حتى في الطبعة الاخيرة...»
«فرا يا سيدي العزيز. فانا لا أقصد أي سوء ولكنك لا تسدولي ذكيا كما كنت أنتظر لأعرف... اني لا أقصد أي سوء...»
«لا تهم بهذا، فقد قيل - والذين قالوا انهم لا يمانون الى القلق والمذاهب الى بالضبط كما تتحول... بالضبط. والضبط. وجمعا يقولون ذلك بنوع من الغفغف الشديد»
«من السهل ان أصور ذلك. ولكنك عندما تقرأ هذه القصة المادقة كما تعلم - أن لحاف أي انسان نال من الشهرة قسطا... حقيقة. فانا لم أسمع بهذا من قبل. ولابد أن يكون ذلك مسليًا جدًا. فاذ استعمل الحادس»
«آه. حسن. حسن. حسن. ان هذا لي بعض الاحيان يجب أن تؤدي الحادثة الى ذلك كما عادت عيديد. أسئلة فلسفية

أنا قول فرانس لم يكتب خيراً منها ، إذ فيها خصائص الأقصوصة القديمة وخصائص الأقصوصة الحديثة معا .

وفي الحق أنك تدمر عند قراءة الانا قصص الكلاسيكية القديمة بقدرتها الكتاب الذين عالجوها ، وبأصالتها بأعماق الحياة حتى تستثير أعجابك وتزفك وتؤثر فيك مع أن الانا قصص الحديثة قد تأثرت بعلم النفس والاجتماع وقد أصبحت وصفية واقعية بلعبية لا تعنى بغير السطحيات ، هادئة خالية من العنف منطوية تتجلى فيها الفكرة النفسية قبل كل شيء .

أما الكتاب اللاتينيون فقد تركوا لنا الكثير من الانا قصص ، فنسلك - مثلا - " بترنيوس " معلم نيرون الذي اتهمه ، ومن أقاصيصه " أرملة أفيديوس " وهي أن امرأة مات زوجها الذي كانت تحبه ، وأنها حزنت لحرقه حزنا عظيما حتى ذهبت الى قبره ولذلك يأتي بدواع كاهن حتى يكسب من جثة حديثة ، ويذهب الى ابنة الملك ويحبسها عن كل ما أتاه لا يخفى عنها شيئا ، فيهم بالقبح عليه ولكنه يرضى لها الفراغ المفلوج ، ولما كان الظلام حالسها فقد فلتته ذراعه وأمسكت به ، وبصرها من هاتين يديها ، وهنا يتحول غضب الملك الى محاب فيعلم عقوقه عن السارق ويوجه من ابنته قائلا له : " المصريون أذكى الناس وأنت أذكى المصريين ! "

هذه الأقصوصة التي حاولت أن ألخصها لك جيدة السبك حسنة الاسلوب رغم ما فيها من غلو وخيال . ويرى رجال التاريخ فيها شيئا من القناعة لهم ، فهم يستنتجون منها أن المصريين القدماء كانوا على شيء كبير من الرق أيام رمسيس الأكبر ، وأن الحكومة كانت على شيء من النظام ، فهناك حراس وهناك عس . ويرى رجال الأدب فيها جمالا وروعة ودقة في الوصف والتعبير مع شيء من الخيال والتصور .

وفي عصر الاغريق الذي لم يبق له الا قصص

رجل كامل لا مكان له ولا جلال عند ولا شيء فيه ، ولكنه ما إن يرى القصة حتى يثربها ويترجمها ويصنعها أخاها لها زوجة من إله ويكيدان لها حتى يتركها وهذه القصص تمثل النفس الانسانية وصفها وتصورها الاغلى للعب بعض الشيء ، وهي مع هذا راقية الجمال من الوجهة الادبية .

ولقد عالج كتاب المسيحية الأولون هذا النوع من أنواع الأدب ولكنهم لم يفلحوا في سائرهم ولم يفلحوا في القصة " هيلودورس " الذي عاش في أواخر القرن الرابع الميلادي ، ويقال أنه كان قساً لمدينة " تريكاريا " أحد المجالس الدينية في الإمبراطورية البيزنطية ، وفيها صاغ الأسطورة المروعة " فيادرا " التي صاغها من قبله " برويديس " بدمه " راسين " .

أقام المبرون لا تقسم في العهد القديم ، مكانة من الأدب الديني قل أن نعلم فيها شيء . وأنت ترى بجانب ذكرهم لقصة الإلهية وأنها في الكون لم ينسوا الانا قصص والعصر ، وأن اذا قرأت الجزء القديم من الانا قصص تجد مجرى صالحا تتصل بالأدب كل الاتصال قد تكون خيراً مما كتبه " دانيل " أو " ملون " ، ولكن " العهد الجديد " ترى أدبا قصصيا رائعا لا يزال " يسوع " كان أعظم من " أموس " ، إننا في الآخرة الروحية ، وأبعد منه تأمرا في الناس ، لأن الله أحاديثه بساطة إلهية خارقة وقوة تتصل بالأمم ، فنسلك " الابن الضال " وفيها رسالة سانية للخطيئة ، رسالة الامل لا لولاك الذين سألتم أغناؤهم الى البر والام . وعندك قصص المراهقة الساقطة التي تظهر نجاحها على ضعف اللياقة البشرية ، وأنت لا تنتهي من قرائنها حتى تزد " من لم يخلع منكم فليرمها بحجر " .

وفي الكتب العبرية القديمة التي ينسبها رجال الكنيسة المحدثون غير قانونية جداً ، عديدة لجمال الفن القصصي العبري مثل القصة المسماة " توب " ومثل القصة المشهورة " سوزانا " التي سأحاول تلخيصها لك في الجملتين الأولى : وهي أن رجلا اسمه " سوزانا " وهي جبهة قاتمة من قاتمة اسمها " سوزانا " وهي جبهة قاتمة ككل فتيات القصب ، وكان الزوج من رجال لافاة العدل بين الناس وللعدل في منزله . وكانت الحقيقة القضائية تدعى " مجلس الكبار " . وهي أن رجلا اسمه " سوزانا " وهي جبهة قاتمة من قاتمة اسمها " سوزانا " وهي جبهة قاتمة ككل فتيات القصب ، وكان الزوج من رجال لافاة العدل بين الناس وللعدل في منزله . وكانت الحقيقة القضائية تدعى " مجلس الكبار " . وهي أن رجلا اسمه " سوزانا " وهي جبهة قاتمة من قاتمة اسمها " سوزانا " وهي جبهة قاتمة ككل فتيات القصب ، وكان الزوج من رجال لافاة العدل بين الناس وللعدل في منزله . وكانت الحقيقة القضائية تدعى " مجلس الكبار " .

وأخيرا الإطالة والامال فانتهم هذا الفصل واعداً لك بتممة الحديث في فرصة أخرى .

الخطبة حتى يعود كل منهما حيث كان ، إذ كل منهما كان يريد الشخص من زميله ، وهنا يبرهن ما بهما ويقران العمل معا على إيقاع المرأة السكينة في أحولتهما ...

ورأت " سوزانا " يوما أن تستحم في الحوض الموجود في الحديقة ، ولما تأمر جوارياها بإغلاق الابواب واحضار بعض أدوات الاستحمام ولكن لسوء الحظ كانت القاضيان اللذان ذكرتهما كخفتين وراء الأشجار ، فما ان عباد عن صناديق خشبية مزينة بمستلزمات الحمام التي ستأتي على ذكرها . وتندرج هذه الآلات في قسمها ، فمن خسين بيضة إلى أربعة آلاف ، وقد تنقسم لاكثر من ذلك في بعض الاوقات . وتختلف وسائل تنظيفها ولو أنها تتحد في قاعدة بأن يستند البيض الذي بداخلها حاجته من الحرارة اللازمة لافراخه من أعلى ، وأن تحفظ درجة الحرارة ما بين درجتين ١٠٢ درجة - ١٠٥ درجة ففان لمعت درجة الحرارة هذين الرقنين سبب ذلك موت الأجنة في داخل بيضها . أو على الأقل تقليل نسبة الافراخ عوت بعض هذه الاجنة ان لم تكن جميعها .

وفي اليوم الثاني يجتمع " مجلس الكبار " ويبرر المرأة الشول أمامه فتعلم . ولما كان القاضيان مكانة وقوة ، ولما لم يكن هناك من يبرر غيرها فقد حكم عليها بالمجلس بالاعدام . وتناق السكينة الى الموت في جلدوسر وهي تقول : " رب أنت أعلم بي مني " . وهنا يبيع الحاضرين أحد القضاة واسمه " دانيل " يقول : " يا بني اسرائيل كيف تحكون عليها بالوت دون أن تبخنوا الأمر بمحا جديا ، قد تكون بريئة فتقع تبعة دمه عليكم لأن الله لم يقتل الارباب " . وعندئذ يقرع المجلس من جلدوسر دانيل عن الشهود فلا يجد غير القاضيين ، فيفصلهما عن بعضهما ، ويسأل كلا منهما على حدة فيظهر للناس اختلافا مدهشا ، وهكذا برئت " سوزانا " وهكذا ضرب المثل بد " دانيل " .

وتقول بعض رجال التاريخ ان هذه القصص كتبت حوالي ١٠٥ ق.م ، ولو أن خوانها ترجم الى الماقبل ذلك ، أي عندما كان مسيرون بن شياخ " حاكما على " سهندرين " وأنه أراد اصلاح القانون الجنائي خصوصا بالنسبة للزور وكيفية مناقشتهم وعقابهم ، وأن ابنه قدم للمحاكمة ظلما وشهد عليه بغير الناس زورا . حتى حكم عليه بالموت ، ولكنه لم يتعرض على هذا الحكم ليفرض لوائيه ، بل صانق احترام الاحكام والحضرة لها ، ولثبت لهم عدم تقوى القوانين مع روح العدل ، ولم يرجعوا أن " سيمون " هذا هو الذي صاغ هذه القصص . بنفسه من اجلي الاساطير القديمة رغبة منه في اجتذاب الرأي العام له حتى يستطيع حمل اصلاح الذي يراه فيه .

وأخيرا الإطالة والامال فانتهم هذا الفصل واعداً لك بتممة الحديث في فرصة أخرى .

تربية الدواجن في مصر

التفريخ الصناعي بالطريقة الافريقية

يفرخ البيض بهذه الطريقة بواسطة أجهزة خاصة تعرف بالآلات التفريخ ، وتلك الأجهزة هي عبارة عن صناديق خشبية مزينة بمستلزمات الحمام التي ستأتي على ذكرها . وتندرج هذه الآلات في قسمها ، فمن خسين بيضة إلى أربعة آلاف ، وقد تنقسم لاكثر من ذلك في بعض الاوقات . وتختلف وسائل تنظيفها ولو أنها تتحد في قاعدة بأن يستند البيض الذي بداخلها حاجته من الحرارة اللازمة لافراخه من أعلى ، وأن تحفظ درجة الحرارة ما بين درجتين ١٠٢ درجة - ١٠٥ درجة ففان لمعت درجة الحرارة هذين الرقنين سبب ذلك موت الأجنة في داخل بيضها . أو على الأقل تقليل نسبة الافراخ عوت بعض هذه الاجنة ان لم تكن جميعها .

وفي اليوم الثاني يجتمع " مجلس الكبار " ويبرر المرأة الشول أمامه فتعلم . ولما كان القاضيان مكانة وقوة ، ولما لم يكن هناك من يبرر غيرها فقد حكم عليها بالمجلس بالاعدام . وتناق السكينة الى الموت في جلدوسر وهي تقول : " رب أنت أعلم بي مني " . وهنا يبيع الحاضرين أحد القضاة واسمه " دانيل " يقول : " يا بني اسرائيل كيف تحكون عليها بالوت دون أن تبخنوا الأمر بمحا جديا ، قد تكون بريئة فتقع تبعة دمه عليكم لأن الله لم يقتل الارباب " . وعندئذ يقرع المجلس من جلدوسر دانيل عن الشهود فلا يجد غير القاضيين ، فيفصلهما عن بعضهما ، ويسأل كلا منهما على حدة فيظهر للناس اختلافا مدهشا ، وهكذا برئت " سوزانا " وهكذا ضرب المثل بد " دانيل " .

وتقول بعض رجال التاريخ ان هذه القصص كتبت حوالي ١٠٥ ق.م ، ولو أن خوانها ترجم الى الماقبل ذلك ، أي عندما كان مسيرون بن شياخ " حاكما على " سهندرين " وأنه أراد اصلاح القانون الجنائي خصوصا بالنسبة للزور وكيفية مناقشتهم وعقابهم ، وأن ابنه قدم للمحاكمة ظلما وشهد عليه بغير الناس زورا . حتى حكم عليه بالموت ، ولكنه لم يتعرض على هذا الحكم ليفرض لوائيه ، بل صانق احترام الاحكام والحضرة لها ، ولثبت لهم عدم تقوى القوانين مع روح العدل ، ولم يرجعوا أن " سيمون " هذا هو الذي صاغ هذه القصص . بنفسه من اجلي الاساطير القديمة رغبة منه في اجتذاب الرأي العام له حتى يستطيع حمل اصلاح الذي يراه فيه .

وأخيرا الإطالة والامال فانتهم هذا الفصل واعداً لك بتممة الحديث في فرصة أخرى .

ملقتين بينهما مادة غازلة حتى لا تتأثر درجة حرارة الآلات الداخلية بجملة الجو الخارجية . وفي قاع هذه الآلة وجهتها الامامية والخلفية تقوب لتجديد هوائها . ولها من أعلى فتحة يوضع فيها الماء الساخن قبل البدء في العملية ، وفي كثير من هذه الآلات يتحرك سدادة فتحتها العليا تروموت ليبيان درجة حرارة الماء الذي بالحوض . وأهم ما في هذه الآلة منظم الحرارة الذي يعمل على تحمي درجة الحرارة بمحالة منظم طول مدة التفريخ متى ضبط من بدء العملية بواسطة تحريك التفل الموجود على رافعة الجهاز ، وإدارة المدار البريمي الموجود في أعلى التضييب والذي يصل بين الرافعة وجهاز التدد الذي هو جزء من المنظم ، وكذلك بواسطة زيادة ذراع المصباح أو تقليله ، وقد تستغرق عملية ضبط الحرارة وسيرها بمحالة منتظمة يومين أو ثلاثة .

طريقة تشغيل الآلة

يملأ الحوض الزنكي الموجود في أعلى الآلة بماء درجة حرارته من ١٦٥ - ١٧٥ ف يوضع المصباح في مكانه ويوقد . وبالمواسط التي تقدم ذكرها توالي درجة الحرارة بالمرارة حتى تثبت على الدرجة المطلوبة . ويجب على من يلاحظ عملية التفريخ هذه أن يكون على جانب عظيم من الدراية بجميع أجزاء هذه الآلة وتشغيل محتوياتها على الوجه الصحيح . فمثلا يلاحظ أن يكون المصباح المستعمل على وجه عام بمحالة جيدة ، وأن يكون الغاز الذي به يوقد ذلك المصباح من احسن الانواع والأعلام الى النهاية بل يترك فراغ يشغله الهواء بين سطحي الغاز والمصباح حتى يقلل من تكون الغازات المتصاعدة والتي اذا وجدت بكثرة أحدثت بالمعمل ضررا كبيرا . وليس ترك الفراغ المذكور موقفا على ما سبق ، إذ ما وجد بين السطحيين هذا الفراغ أمن القائم بالمعمل شر حدوث الحريق . وعليه أن يلاحظ أيضا رؤية لهب التفتيل على شكل نصف دائرة محيطها منتظم أي ليس به بروز ، إذ يشار في الناب عن وجودها تولد دخان ضار . وعلى المعمول فأن من واجبه تنظيف التفتيل يوميا وقرض أجزائه البازرة .

وضع البيض

بعد التأكد من ثبات حرارة الآلة على درجة ١٠٤ ق.م وضى يومين أو ثلاثة على ذلك يوضع بها البيض المنتخب للتفريخ بين عوارض الدرج الأعلى وتعلم كل بيضة بملامتين مختلفتين في جهتين متقابلتين من سطحها تميزا لها عند كل تقليب . ويبدأ التفليب من اليوم الثاني لوضع البيض ، ومن ذلك الحين تقلب كل ١٢ ساعة مع برودة كل ٢٤ ساعة أي أنه يقلب في الصباح

بعد زوال مرة

مثلا وفي المساء يقاب ويهوى وفي صباح اليوم الثاني يقاب فقط ، وهكذا . وتختلف مدة التهوية من دقيقتين الى أربعين دقيقة وذلك تبعاً لارتفاع درجة حرارة الجو .

وعند حلول اليوم السابع لوضع البيض في الآلة يجري اختباره في المصباح الخاص بذلك كما سبق ذكره في المقالات السابقة ، فغير الخصب يستبعد إذ ليس من فائدة بقائه ، ويماد الى الآلة ما كان منه خصباً . ويستمر التفليب والتهوية به طول المدة الباقية الى أن تقص السكتا كيت . وسهولة طريقة التفليب التي ذكرنا أنها ضمن مزايا صنم درج البيض على الشكل السابق ذكره تؤدي بأن يلف خيط من الدوار على جميع العوارض الاسطوانية المحكوة لقاع درج البيض من وسطها وأن يكون طرفا هذا الخيط ظاهرين من الامام والخلف ، وعند التفليب يجذب أحد طرفي الخيط فيجذب دورانا في جميع العوارض ، وبشأن ذلك يتغير وضع البيض الذي بينها من الجهة التي كان موضوعا عليها الى الجهة الاخرى التي عليها العلامة المضادة . وفي التقلبية الثانية يجذب الطرف الآخر فيجذب عكس ما حدث في المرة التي سبقتها . ومع ذلك يجب على العامل أن يتفقد البيض بنظرة خيفة عدم قام تقليب على الوجه المطلوب ، ولكن ذلك يرجع الى صنع هذه العوارض اذا كانت مساءة أو غير مساءة ، وتفضل الحالة الأخيرة توفير الوقت والعمل ، لأنها لا تساعد البيض على الانزلاق عليها فيبقى كاهو دون أن يقلب .

وعند حلول اليوم الواحد والعشرين فيتمتد السكتا كيت في الظهور بعد أن يكون قد جمع صوته في اليوم التاسع عشر ، وعند ما يخرج السكتا كيت من البيضة يسقط من الفراغ الذي بين العوارض حيث يتلقاه الدرج الأسفل ذو القاعدة المصنوعة من القماش أو الخيش ويبقى في مكانه هذا مدة ٢٤ ساعة حتى يجف عرقه وبعد ذلك ينقل الى الحضانة التي يبقى بها الى أن يكبر ويذم ونوعا .

وتمن هذه الآلة بسيط جداً لا يتناسب مع إنتاجها حيث لا يزيد عن المتوسط منها عن خمسة عشر جنينا فضلا عن أن تكاليفها بسيطة أيضا .

حسن فتح النور المدرس بمدرسة الزراعة بمصر

تأليف الاستاذ عبد الرحمن الرافعي بك

الجزء الاول سنة ٢٥ قمرشاصا يطلب من مطبعة النهضة بشارع عبدالعزيم بمصر ومن سائر المكتبات وفي الاسكندرية من شركة النشر الوطنية بمصر

تأليف الاستاذ عبد الرحمن الرافعي بك

الجزء الاول سنة ٢٥ قمرشاصا يطلب من مطبعة النهضة بشارع عبدالعزيم بمصر ومن سائر المكتبات وفي الاسكندرية من شركة النشر الوطنية بمصر

بعد زوال مرة

تأملات على شاطئ البحر

للاستاذ قولا يوسف

اليوم لابد لي ان افرك أيا البحر إذ لكل لغة انصراع، وبشكل ملهامة نهاية. وما تلك المنبهات التي نسمع فيها بنى البشر إلا لغات مختلفة في غفلة الإيمان لا يد أن ندفع لها الفهم غاليا. وما حياة كل منا غير ذرة تسبح في زمن الزمن ثم يتلهمها الانصاع فلا تدرى من أين نبت ولا أين ذهبت...

فها أنا أودعك كارهة إذ ليس فراقك عندي بالامر الهين المستغنى وأنت وحدك من استأثر بهوى بين غفلة قالت الله. أنت الضمير المكتشف بالاسرار الذي أفض في معيكة بمشروع واضحات لا تستمد منه الوحي وأرقل أمامه التساييح. أنت ما أجد فيك صورة الله في خلوه وعذاته. والقدر في عييته وصولته. والحق في أبته وقداسته. والحياة في تأويلها وجمالها. والنفس في محبة وأسرارها. والحرية المقتدة في روعها وجلالها...

هذا الدليل الذي كثر في شاطئ البحر، فصوره والى: أنت فاسمها في كل لغة من لغة ما تفكك بين تصور في الهواء في شمس وروحا الموصف: هوذا الياض المائي إلى الرأس بالسلام قد غلبته شلالاته رابته أشرته (البحر) فألقى نفسه في أحضان المسومة غير باجدهما وراسما من عواريات الموت المستقرة. هوذا الشاب القليل من بين الجوع ليقب النفس وهو تجدد إلى حيوها لتستريح في جوارها. قد أحركه التلذذ بظلمة الليل السواد والجمال طيات عباته حتى عن عيون الذكريات...

لقد أذنت ساعة الحيل ولا بد لي أن أبعث عنك مرغما فتأني الدار ويشط المزار... إذن لاستودعك ذكرياتي فأنت خزنة الاسرار... إن هذه الذكريات لتكتنف حول رأسي وتلطن كجملات النحل حول خايتها، أنها تمر أمام عيني في مواكب حزينة مسربة بالظلام. تلك هي الرؤى التي تبال لها نحن أعمال الحياة، الرؤى الوهمية التي يعرضها الخيال ليلينا عن شاق الرحيل. فنؤمن أن هذا الخيال أعظم منة جادت بها الآلهة على بنى البشر، وأن الحياة لولا كانت لمة ونعمة... إنها سنوات طوال قضيتها عند قممك طفلا يلهم على شاطئ الوجود. ويا فاعا يسبح في ليلج الأحلام واللاهوام، وشباب شائب القاب يتلقفه مد الحياة وجزرها...

إذن وداعا يا مملكة «بوسيدون» يا بهيط «السيريز» وحارس الجزر المسجورة والقصور الباورية، الساخر بالمدينيات قفى مناراتها ويجوزهاؤها على شواطئ الترامية، الهارز بالمداين والامصار تشيد وتدور على حافات... هكذا تلاشت ظلال المدينيات ودوست معالم المدن وقوضت آثار الشعوب وعقت آكام القياسرة، وأنت باق تهرز كالنبتين، وتنافس الابدية، وتضحك في وجه الزمان...

إذن وداعا أيا المهكم على قوة البشر، المهتمر لحروب تذب فوق عيالك الجراج وتكون صفحتك الدماء وتسوه قنالك بنين الجاحم والاشلاء، تتلصص بصخب أذك المنداد قصف المدافع ودوى الاساطيل وأناضيد الملاحين والصيادين، وهجمات العشاق والشعراء وأنت جبار لا تلبس وعيخ وأنت الحياة الأولى جيت عند أقدامك وتطير على رمالها...

هنا هو البحر! ما أعجب أنا الحياة! في عينا سواه. أنها تسم للصمود والتمسك بالأسنان الصاحب، أنها تعان في ربي تدخر قوتها تحت التراب، كما تحو لوليد الانسان الفائر بغطائه فوق السحاب. ثم ترى عودها الموت بمحسنة حلقها حبالها ويتفرق راقصا فوق الجاحم فلا تفر ولا تلتصق الحياة من النهاية بدلا عما كان البداية فلا تطلع شمس الصباح على جفينا البحر الجرار وقد نقص منه فرد واحد...

ها هو ذا الجبال من وضاء، مملكة مسورة لمخاض ليرة العيون ولا ليرة الارض، ولكنه يستل نفسه فداء لشدة غايته وبهوى أسرار روحه الماهمين القانون الذي يسبون غوره ويتقربون في الاماني والجاهل عن درره ولا أنه. ها هو ذا الجبال على دور الالاسكا على دور الطرية. يرحب بالروح الصوفي يستمع فيه بخروج وعية. ويترقى أمام الفنانين ليتمدوا الوحي من شجسته. هذا الذي تله فيه النفوس الحساسة فيضتاني عذبة العذب لها الروح، وعرة ترح في فضاءها متالقة من أسرها تفتش وتعلم. وتسمد بالألم والغبلة. والحسين والتعشش...

ها أنت تحس بالعجز والضعف أمام جبروته، فتقليل من دة يوردك الخفق، وأنت أعجب منه شأنا وأحق غيرة وأغرب سراً. أنت تلك النفس الالهية التي وهبتها فميت بها ولوتها بالوحد والظام تنف على خافته منطوقة بانمكر الروح الكلي الدامل والناسر جيلها الخلا في جنبات الزمان والمكان...

لقد جعل من هذا الحب العامل معانا معينا مسكونا بآلامه له جناحين قد روى عصفورا حراً منشدا لياي هذا العالم به العالم، يرى في هذا الكون «وحد» ويحفظ بصور الحب والجمال، فيله الالام متبجبا بضيء الشمس وأرجع الملائكة لا يجب إلا لأولئك الخاصين الشدة الذين يفيض حيائهم بالمرأة والفت والذين جعلوا من هذه الارض الملهمة تصاعدا من أصوات العول والذكور...

لقد خشت لنا هذه الحياة ذات السلة والشتاء والجلد والقيح واللثة والام، الحياة التي تبدو لنا حينها كهوة وكوة كارة، يسلمنا بالعين ما غلبه باليسار لتعاضد وتزودا أخرى لسكننا نجها ثم نجها...

أنت رأيت من حنوك على أول الأبر من الاحياء التي فرشت لها خزان صلا فأخذت ترح عليه وترن. شاهدت من اوالدي لصغارك السعداء ما جعلني أحي شيء فأحببت كل اخوتي البشر صديقا وكل عبيهم وقبيحهم، فظلمهم وشروهم، وأجبت كل غلقات الصناديق وبهاجها حيا حتى تراب الارض وحجارتها أحييت...

ها أنت تحس بالعجز والضعف أمام جبروته، فتقليل من دة يوردك الخفق، وأنت أعجب منه شأنا وأحق غيرة وأغرب سراً. أنت تلك النفس الالهية التي وهبتها فميت بها ولوتها بالوحد والظام تنف على خافته منطوقة بانمكر الروح الكلي الدامل والناسر جيلها الخلا في جنبات الزمان والمكان...

في الادب والاجتماع والنقد

نظرات هادئة

ليال الصيف

في ليال الصيف يحلو السهرا وكثيرا ما بعد الانسان على قضاء لياليه ان كان في الرب يتحدث عن حوادث الماضي أو أحوال مرت في الامس الدائر، ومنهم من يتفكرون ويتناحكون قتلا الوقت ساوئ وسط الزروع يتجادلون عن نصيب هذا في زرعه وضربه وعن مرض ذلك... أو يجتمعون حاقات يتناشدون الفناء الربيع الرقيق...

أما في العاصمة... فليلة الصيف بعد نهاره كذاك يله لكل انسان أن يستمتع بحلاوته، ولا أدري كيف أحصى ما يقع في ليل الصيف، فهو جامع من كل شيء... أما أنا فأقضي ليلتين من الاسبوع أروح فيهما عن نفسي ممتعا كل البعد عن أي شيء ذهني. أخذ بأسباب اهر البري الى أقصى حد. ولو لا فيضان النيل - الخيف - هذا العام لما أحججت عن مواصلة التجديف الذي أحبه من الاماكن لجنازي ومن صخب أذك وزيف راحة موسيقى المأقي. إذن لكان لي في مملكة الصامته الهية أقدس قبر تحف به جاحم القرب وتزينه لآلء قاعك وأصدافه. فت كانت مغمورا تأليا وأعدت روي الى صاحبها الدبل نقيه الصفحة...

أنت رأيت من حنوك على أول الأبر من الاحياء التي فرشت لها خزان صلا فأخذت ترح عليه وترن. شاهدت من اوالدي لصغارك السعداء ما جعلني أحي شيء فأحببت كل اخوتي البشر صديقا وكل عبيهم وقبيحهم، فظلمهم وشروهم، وأجبت كل غلقات الصناديق وبهاجها حيا حتى تراب الارض وحجارتها أحييت...

وأرى في الخيام فياصو فام أشهد لأن العنيدلا أما برنارد شو فذلك عندي الكاتب الا أدب الذي لا يشق له غبار والذي يذيق روسه الاشتراكية الرقيقة في دعائه ونهكته. ولو قرأته مثلا مأساة دنشواي أو ميجر بريرا لأبقت مثلي بنبوغه وأود أن أفرضها عليك يوما!

وما دمت قد تحدثت عن برنارد شو وألمعت عن اشتراكيته (والاشتراكية في معناها الاسمي الاساسي خالف الشيوعية. خلافا شديدا) فاني أسوق لك قولا... هل كان الانبياء اشتراكيين؟ ولم اختارهم الله سبحانه وتعالى من البلقة المتوسطة ولم يختصوا بالفضائل التواضع والحنان والاحسان... وقد كان نبينا صلى الله عليه وسلم يتخفف ثيابه بنفسه في قيل، كما كانت نفسه السموحة للفقير والكبير سواه! يسمون هذا الان نصيب اشتراكية وعلى الاصح ديموقراطية متطرفة، وعلى هذا الاعتبار يكون ملك إنجلترا الحالي - الذي خاصر إحدى خادماته مرة في فزج - نصف اشتراكي ويكون كذلك باقي الملوك الذين ينزلون الى «مكيافيل» نظرة جافية ويرون تطور الحياة قد مسح على المسكة لونا من العظمة الديموقراطية هي عندي أدوع وأغر من العظمة الاوتوقراطية...

وقد ذكرنا التطور - والثيء بالثيء يذكر - ويظهر أن التطور قد أضحي ملازما لكل شيء، فالقوانين تطورت وبالدول تبدلت، والأذهان تغيرت... حتى الامثال تحولت! فهناك مثل فرنسي - هو عند الفرنسيين زعم الامثلة - وهو: قنن عن المرأة! هذا المثل الخلف قد تطور أيضا، ومبدأ تطوره - كما أذكر - المانيا: أندر كيف أضحي؟ «قنن عن الجنية»! وعصرنا المادي يرد بيسمة الايجاب الاسرالية!

أرى في الخيام فياصو فام أشهد لأن العنيدلا أما برنارد شو فذلك عندي الكاتب الا أدب الذي لا يشق له غبار والذي يذيق روسه الاشتراكية الرقيقة في دعائه ونهكته. ولو قرأته مثلا مأساة دنشواي أو ميجر بريرا لأبقت مثلي بنبوغه وأود أن أفرضها عليك يوما!

وما دمت قد تحدثت عن برنارد شو وألمعت عن اشتراكيته (والاشتراكية في معناها الاسمي الاساسي خالف الشيوعية. خلافا شديدا) فاني أسوق لك قولا... هل كان الانبياء اشتراكيين؟ ولم اختارهم الله سبحانه وتعالى من البلقة المتوسطة ولم يختصوا بالفضائل التواضع والحنان والاحسان... وقد كان نبينا صلى الله عليه وسلم يتخفف ثيابه بنفسه في قيل، كما كانت نفسه السموحة للفقير والكبير سواه! يسمون هذا الان نصيب اشتراكية وعلى الاصح ديموقراطية متطرفة، وعلى هذا الاعتبار يكون ملك إنجلترا الحالي - الذي خاصر إحدى خادماته مرة في فزج - نصف اشتراكي ويكون كذلك باقي الملوك الذين ينزلون الى «مكيافيل» نظرة جافية ويرون تطور الحياة قد مسح على المسكة لونا من العظمة الديموقراطية هي عندي أدوع وأغر من العظمة الاوتوقراطية...

وقد ذكرنا التطور - والثيء بالثيء يذكر - ويظهر أن التطور قد أضحي ملازما لكل شيء، فالقوانين تطورت وبالدول تبدلت، والأذهان تغيرت... حتى الامثال تحولت! فهناك مثل فرنسي - هو عند الفرنسيين زعم الامثلة - وهو: قنن عن المرأة! هذا المثل الخلف قد تطور أيضا، ومبدأ تطوره - كما أذكر - المانيا: أندر كيف أضحي؟ «قنن عن الجنية»! وعصرنا المادي يرد بيسمة الايجاب الاسرالية!

سورة قاطي قلوبا سواه

تألم على أني تأيت بجاني وأعزنت عنها وهي بالوم أجدر ألم تذكرى أيام أسكب، ميجي دهوما، وأنت الصخر لا يتغير وتذهب قصى حسرة بعد حسرة عليك. ولا يجدي لديك التحسر فأناقت قصى واقصحت كرامتي وأوقدت في الاضطلاع نارا تهر كذلك من يمشي بين ثم ينثي على صعيد مقروحة تقطر

تقولين مقنونة بكل مايجي توامدا ان واساتك وتبجي تحط على الازهار تحمس حاوها وتتركها ان دب فيها التفسير وتلك التي لا على فاعسا يشم جميل الورد والورد أحمر ويشكي من العيش الجديب جنايه ويثني عليه وهو ديمان أخضر ويزدهم الورد والثل سلسل فرات ويثأى عنه وهو مكدر نفث ملأى غلتي تجساري بأب وفاء الغايات مزود كم العمر حتى نبذل العمر كله وفاء لمن نول الوفاء ويفدو كم العمر حتى نسر الليل كله نطوف حول الربيع والربيع مقنن سلا فاطمي قلبا سواه، فانه تحجر فهو اليوم لا يتأثر أمين المملوي مدرس

والعقل يحتاج الى وسائل لأنواع تفكيره.. فاذا أهمل تغذيته بهذه الوسائل عقل وجعل اتجاهه. فالانسان الذي لا يروض عقله إنما يسي لفته وانباع الشهوات السفلى كما يفتك مرض النوم بالحياء.. والقراءة أول تغذية مفيدة للعقل، مادامت تقرأ كتابا نافعا... أما الكتب الاخرى فهي غننى فهاك للبدن في المذات والاحتراف في الشهوات سواء بسواء!

ولكن أنطونيوس كان أعظم منه قدرة ودهاء وخيما يحلم حقوق الشعب بمواقفه النافذة المزعجة! فمن أراد أن يكون عظيما يجب أن يكون نبلا كبيرا.. وشريفا أيضا حتى يملك النصيبين!

والناس خير وشر! مملكة التفكير العقل هو الشيء الذي يميز به الانسان الاشياء.. أو على صورة أخرى المشكاة التي تميز الانسان سبل الحياة والانباء.. سواء كان جونا قويا - وبالعقل متفكر

المسرح الفرنسي

في القرن السابع عشر

١ - في العصر المتوسط
تكن الدراسة في القرون الوسطى
عز عن أنواع الطقوس الدينية فكانوا يتقنون
في الكنائس بيسط (أبرار) الدين أو
(معجزات) القديسين الذين كانوا يبيعون
للناس مادة وادهم البيوت
وكانت (الأبرار) تمل - بواسطة
أشخاص - حوادث المهددين بالقديم والجديد
وقلة العذارى الجنيات والمذاري
والعذلات التي تهاوت في القرن الحادي عشر
من (الأسرار) ومن سر آدموس بحث المعتقد
(السيد المسيح) المثلث من القرن الثاني عشر
والمعجزات أو الالاميم كانت في موضوع
الحياة وقصص القديسين منها معجزة توفيل
لؤلها (روتيف) والعودة القديس نيقولا
لواضعها جان بوديل
هذه القطع الخيلية التي كانت تحمى جواعظ
وكان القساوسة أحسن في قلبها ، طالت رقعا على
الكنيسة الى اليوم الذي كفوا فيه من جواهرها
من العمل الخالي ، بسبب بعض الخلد الخيطية
واستعمال اللغة الرومانية (آخر القرن الرابع عشر)
ثم تألفت الجمعية العلمانية لآخوان (آلام
المسيح) التي تالت من الملك شارل السادس
سنة ١٤٥٢م. الامتياز الخاص بتمثيل (الأسرار)
في الميادين العامة ، والقطاع التي تالت النجاح
على مسارحهم في أنواعها الثلاثة (سج وأرض
وجهم) هي «أبرار الميسلاد» و «آلام
المسيح» و «المت» (القرن الخامس عشر)
وكان هذا (المسرح) يشتمل على عدة مشات
من الأشخاص ، ويطلق (لاعبا) في بعض
الاحيان من أسبوعين الى أربعة أسابيع متوالية
ويجانب جمعية آخوان آلام المسيح وجدت
جهميتان أخريان منافستان ، هما شماسنة
(البازوش) والامثال (سان سوسي) خلاطهموم
وكان شماسنة البازوش أو شماسنة القصر
(بازليكا) يقومون بتمثيل حكم ومواعظ
وأضاحيك
وكانت الحكيم قطعاً مزينة صغيرة تحتوي
ارشادات نافعة ، وأشهرها قصة النبي النجم
والاين الفضل والخير والشر ، والقضاء على الوثنية
التي تسبب الأمراض
وكانت الاضاحيك قطعاً هجائية وتبريرية
لهاجية مظاهر البناء والهدان وربال السيف
والعدالة ، وقد منع تعليمها في سنة ١٥٤٠م وكان
افضلها اضحوية «الاستاذ بايتلان» في القرن
السادس عشر ، وهي مقسوبة الى رابعين من
بواتيه يديني بيري بلانشيه
وكان الاستاذ بايتلان مجاهداً فقيراً يغير
بب ظاهره ولكن يحصل على ما يلزمه خضع
حرراً غنياً للاقتضا حتى اشترى منه بعض الملابس
لأنه كان الضامن بنوي خدم المصاد ،
كان المتاجر يترك يديه من الاتجاف لانه يام
مناخه من الغنى ، وكان لهذا المتاجر رابع وبي
شعره (مير) اسوله في مسرحه وسرافقه في

الطيران

معاولات سهلة مفيدة

« في الهواء »
ليس من الطيار - وهو الآن على أوجه
وضوح قدمه في مركبه ليملو الى الجو وفيه يسبح
الى أن يصل الى الخطة الثانية - فها بعد أن
يضي الزمن الذي استغرقه في رحلته عليه أن
يذكر جيسدا وقت قيامه بالثبط أو أن يحرك
عقارب ساعاته فيجها ١٢ - ثم ينطلق إلى
الجو . ونحن أن يرتفع إلى علو ٢٠٠٠ قدم
بحلقا فوق أرض المنار . ومن ثم يدوي بمقدار
قوة «بوب الزخ» إن وجد في الطريق الذي
أزعم أن يسلكه . ويتجه في اتجاه زاويته
المنطوية بواسطة البردة . أو هناك طريق
آخر لاسير عليه وهو استعمال التفت الشيرة
الظاهرة أمامه على الأرض وعلى الخريطة ، ويدير
الطيارة في اتجاهها ويراقب في ذات الوقت
الزاوية المتناحية في البوصلة . على شريطة
أن تكون هذه الاغراض الشيرة واقعة على
طول الطريق الموصل لمحلة الوصول .
الارتفاع وقت السفر
إذا كانت المسافة التي سيسبحها الطيار تقع
في داخل البلاد وأوفى دول متجاها فيكن أن
يرتفع إلى ٢٠٠٠ أو ٥٠٠٠ قدم . ويتوقف
ذلك طمعا على السحب ورؤية الأرض والارتفاع
عرض المرمى عن سطح البحر ، وإيضا على اعلى
بقطة سيمر فوقها .
مثلا إذا وجد في طريقه سلسلة جبال بالارتفاع
١٥٠٠ قدم والأرض التي انطلق منها كانت
بحوزة سطح البحر فلا يلزم أن يقل ارتفاعه
بالقرب منها عن ٣٠٠٠ قدم .
وعليه أن يتجه جيدا لانجاه الريح عند
المرسى . فلو فرض أن زاوية عبوط الطيارة
هي ١ : ٧ في الريح الركا كان الطيار يلزمه
أن يقين مرصاه قبل أن يصله بمقدار ٣٠٠٠
ياردة أو ما قبل عن مياين ، وعلى ارتفاع ١٢٨٥
قدم .
ومن ذلك نستنتج أن الارتفاع الذي يرتفع
اليه الطيار في رحلته يتوقف على طبيعة الأرض
التي يسبح فوقها . أمافي عبور المساحات المائية
بالاشغال العسكرية
اطلبوا مدحهم مرة ٥
اشهر اكتوبر سنة ١٩٢٩
من
شركة أوديون
بشارع طاهر
امام البوطة العمومية
من ب ١٢٢٣
البحر ٢٤ - ٤٢ مدينا

عطيل

ولا تعدو شخصيات الرواية ثلاثا: عطيل وزوجته وياجو .

ولا تعدو شخصيات الرواية ثلاثا: عطيل وزوجته وياجو .
أما عطيل فأحد هؤلاء امثال هانيبال
الذين لا يعرفون غرضا لحياهم سوى قيادة
الجيش لانظر واعلاء شأن الوطن . . وبعد
أن تم له ذلك دخل عامل جديد الى نفسه وترجع
في قلب خلا تلك سويدهاء ، ذلك هو حب
ديدمونه . وماتقة عطيل العمياء بأصدقائه غير
نتيجة لجهله بالامور ، فهو رجل حرب تومزه
الخبرة بالوجهة العملية من الحياة . . وضع ثقته
في ياجو حتى بعد أن أصبحت دسائسه وخت
نفسه لتختفي على من أوتي قليلا من الخبرة
والملاحظة . . وإن لطيفة عطيل وماجبل عليه
من الصراحة والطيبة وسلامة السريرة كلها
لأثارة عوامل التيرة في قلب هذا الرجل الوديع .
ويقول الكاتب الانجليزي والشاعر الناقد
(شكري) :
«وعطيل مزيج من مختلف الصفات ومتناقض
الطباع ، وكل ما نعرفه عن مولده انه نشأ من أصل
ملكى . . ولاشك انه قضى طفولته في الحرم
بين النساء الشرقيات ، لما كان يظهر على نفسه من
الغيرة الشديدة على النساء ، فقد كادت تلك عقارب
الغيرة حشاشته للملاحظة ياجو الاولى على سلوك
ديدمونه وقوله : لقد خدمت أبها من قبل »
وتقوم الرواية على حب عطيل وديدمونه
وكيف استخدم ياجو هذا الحب في إثارة التيرة
في قلب عطيل وقتله زوجته . . وثمة ستة خيوط
هامة تتكون منها القاجمة :
(١) العلاقة غير الشرعية بين بيانكا وكاسيو
(ب) مطاردة وديميو لديدمونه
(ج) مؤامرة ياجو ضد وديميو
(د) مؤامرة ياجو ليحل محل كاسيو
(هـ) مؤامرة ياجو للتخلص من كاسيو
(و) مؤامرة ياجو لتحطيم صرح سعادة
عطيل وزوجته .
وقد ضاعت كل هذه بقتل ديدمونه ، لأن
ياجو كان يحب وديميو ويحصل على ماله على
أمر النبي له عند ديدمونه . ولما كان يريد أن
يليل أهد هذه المطايا آثار الحقد في قلب صاحبه
على كاسيو ، ولقد أحكم وضع خطه وكانت كلها
كيفية النجاح لولا أنه رأى في زوجته آلة
سامة يمكنه أن يلعب بها دورها وأن يستغرها
بكل ما يمكنه من قضا مأربه ولكنها لما رأت
سبح اللند يحوكة زوجها انتهت جهاراً وان
كانت قد دفعت حيلها غمها لهذا البوح ، ولكن
الأسف جاء ذلك متأخراً وقيد قضى على
في الأمهات بميل دائما في الظلام واطمن خصمه

أقوال العظماء

في الشهور

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ان من الشعر طيبة ، فإذا ابس عليكم
شيء من القرآن فاقسموه في الشعر فانه عري .
وقال صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت :
شن الظفاريف على بني عبد مناف ، فوالله
لشمرك أشد عليهم من وقع الحسام في غلس
الظلام .
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :
تعادوا الشعر نال فيه ناس من بني نضلي ومساوي
تنق .
وقال لابنه عبد الرحمن :
يا بني انب نفسك قبل رحلك ، واحفظ
عقلك من الشعر ، فليس أدراك ، فان من لم يعرف
نفسه لم يصل رحمه ، ومن لم يحفظ حاسن الشعر
لم يؤد حقا ولم يتعرف أدبا .
قالت السيدة عائشة رضي الله عنها :
رووا أولادكم الشعر ، فأنبب ألسنتهم .
قال أحد الكتاب الفرنسيين يصف فيه
شاعره (فيكتور هيوغو) ووجه كلامه الى الألمان
عقب انتصارهم في حرب السبعين :
أيها المنتصرون : لقد فتحتم الاقطار
ففيحق لكم أن تتفخروا بما أوتيتم من
عز وقوة ، ولكن يتحكم شيء - ألا وهو
شاعر يتخفى بمجدكم .
جمعها
قفا يحيى الدين وشاحي
اسماعيل كامل
أوروبا ومشكلة التعويضات
العالم في نظر أوروبا ككرة تحيط بها علامة الدولار (الريال) ١١
(عن ١٩٢٠ قارنيس)

